





## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

**ثالثا :** ان الحكومة لن تستجيب ابتداء من اليوم لاية مطالب ثنوية أو غير ثنوية تحت ضغط التظاهر أو الاعتصام أو الاضراب ، وان هذا الاسلوب مرفوض شكلا وموضوعا ، كما ان من حق الذين لهم أية مطالب ان يتوجهوا بمطالبهم انى مجلس الشعب لمناقشة مطالبهم على ضوء الميزانية الراعنة . . وفى هذا الإطار ، أكد الرئيس السادات بوضوح تاطع ان الحكومة سوف تواجه محاولات التخريب بشدة .

**رابعا :** ان الجهد المصرى ينبغى أن يكرس نفسه خلال العامين القادمين لتحقيق اكتفاء ذاتى فى المواد الغذائية فيما عدا القمح الذى سوف نظل لابد آخر نستورده من الخارج ، وانه لهذا السبب طلب الرئيس من الوزارة فى تشكيلها الجديد ضرورة التوسع فى استصلاح أراضى الصحراء ، لانه من غير المعتول ان نظل الحياة المصرية حبيسة هذه المساحة المحدودة من الأرض الزراعية .

## واجبات أساسية للعمل السياسى الان

وفى حديثه حول واجبات العمل السياسى ، بعد ان تقوم المنابر « اليمين والوسط واليسار » ، أو التنظيمات الثلاثة كما أسماها الرئيس أمس ، ورسم الرئيس السادات المسار اذى ينبغى ان يكون عليه العمل السياسى على النحو التالى :

■ ان التنظيمات الثلاثة لا يمكن أن تقوم بقرار ، وانها تقوم ببادرة و ارادة شعبية ، وان مهمتها تعميق الممارسة الديمقراطية فى اطار تحالف قوى الشعب

■ ان السلام الاجتماعى يتطلب ضرورة ان تحافظ التنظيمات الثلاثة على الوحدة الوطنية ، وان تستبعد نهابا من وسطائها فى العمل السياسى فكرة تحريض فئة على فئة أو طبقة على طبقة ، لان ذلك يعنى عدم الاستقرار الذى يساوى فى الظروف العمار والخراب الشامل .

■ ان مصر رقصت طريق الاحزاب فى هذه العترة ، لان الاحزاب ، بعد حرمان طويل من الديمقراطية ، معنى فتزة فى الظلام .

■ انه لا عودة ولا رجسة ولا مناقشة فى هتبية الحل الاشتراكى لمر ، وفى ضرورة الحفاظ على مكاسب الفلاحين والعمال السياسية والمادية ، لان ذلك هو الطريق الوحيد لتطبيق العدالة الاجتماعية والفرصة المتكافئة ، وفى هذا المجال ابدى الرئيس السادات ملاحظتين هامتين :

① ان مصر قد اختارت النهج الاشتراكى بعد شهرين فقط من قيام الثورة ، وقبل ان تكون هناك علاقة مع السوفيت ، لانا كنا على فناعة كاملة بضرورة تغيير الهيكل الاجتماعى لمر  
② ان الذين شاب عظيم ان هناك تحولا جذريا قد حدث فى مصر بعد ثورة ٢٢ يوليو لا يعيشون التطور .



## مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

■ وفي ذات الخطاب ، تسائل الرئيس السادات [ مشيراً إلى خطاب بريجنيف الأخير ] من أهداف هؤلاء الذين يرون أن هناك تطبيقاً في مصر الآن يختلف عن

مطالبهم ، لأن مطالب المهجرين ومطالب العمال أولى بالرعاية ؟ لقد عاش مهجرونا في بورسعيد والإسماعيلية والسويس إلى جوار طفق المجارى ٧ سنوات ، ه هؤلاء أقول أن يذهبوا إلى القتال ليروا جهنمنا الأولى بالرعاية، جهنم أعداء المهجرين .. وتأكيداً على هذا المعنى ؛ قال الرئيس ان الأسلوب المقبول هو أسلوب الحوار ؛ أما أسلوب الضغط فمرفوض ؛ وسوف أتولى ضرب الحد في أى مظهر .. أيضاً ؛ أكد الرئيس السادات على رفضه لمسحافة الأتاراة التي لم تعط وجه مصر الحقيقي في الخارج واستنكاره لهؤلاء الذين يشوهون صورة مصر بنقل أخبار غير صادقة .

وانصتلاً مع نفس الحديث ؛ طلب الرئيس السادات من مجلس نقابة الصحفيين أن يحقق في التناول - غير حق - الذي وقع في اجتماع الجمعية العمومية الأخير لنقابة الصحفيين هنى وزير الإعلام الدكتور جمال العطفنى ١١ الذي أنجز قانون تصفية الحراسيات وكل القوانين المكلمة للدستور .. والذي أسهم أيضاً في إنشاء وصيانة الدستور.

التطبيق الناصرى مؤكداً أن التطبيق لم يزل هو دون تغيير جوهرى وأن وجهه الاختلاف هو الافتتاح وإقامة سيادة القانون وحول هذا النطاق أوضح الرئيس السادات الحقائق التالية :

١ أن مصر قد اختارت سياسة الافتتاح الاقتصادي بهدف إطلاق كل طاقات الشعب للبناء .

٢ أن الاتحاد السوفيتى بسبب من تراسى حدوده على مساحة قارتين استطاع أن يخلق على نفسه الأبواب ليبنى نفسه من الداخل وساعدته على ذلك الإمكانيات الواسعة لديه .

٣ أن مصر تشارك بنسبة ١٥ في المائة من رؤوس أموال البنوك الأجنبية التي عادت للعمل في مصر وأن هذه البنوك جاءت لتحفز البنوك المصرية

٤ أن الذين يسيئون فهم ممارستا .. عليهم أن يعرفوا أن حجر الزاوية في كل هذه المواقف هو الإصرار على الحفاظ على استقلالنا وأرادتنا

## السادات يطلب

### الموضوعية من الصحافة

وتحدث الرئيس السادات عن الصحافة مؤكداً على ضرورة أن تكون أكثر موضوعية وتمعلاً ؛ وأن يؤجل الصحفيون



## خطاب الرئيس في اجتماع اللجنة المركزية

بسم الله

كان طبيعياً ونحن نجتاز هذه المرحلة التاريخية الحاسمة من مراحل تطورتنا كان من الطبيعي ان نلتقى وقد التفتت من قبل كما سيعتم وعرفتم التفتت بكم مع مجلس الشعب في اجتماع واحد ثم بعد ذلك التفتت بابناء القوات المسلحة ثم التفتت ايضا في محادثات القناة الثلاث بابناء المحافظات والمستغلين بقضايا وطنهم وتنظيمات الاتحاد الاشتراكي كان طبيعياً ان نلتقى هنا في اللجنة المركزية وخاصة بعد ان تلتفت ورقة العمل التي قدمت من الامانة العامة للجنة المركزية .

قد ان ان اتناول هذه الورقة مهم بالدراسة لانها تلخص فعلا المسار الذي سيتحدد بالنسبة للمرحلة المقبلة بالنسبة للعمل السياسي في المرحلة المقبلة اريد ان اقول كلمة اريد ان اقول اننا نعيش اليوم اجد معاركنا برغم كل الصعوبات التي نواجهها نحن نواجه صعوبات وساحكى عنها بالتفصيل نواجه صعوبات اقتصادية نواجه تراكمات قديمة والتكلم يطلب ان تنتهي في ساعة والبعض يطلب ان تنتهي في لحظة ومع ذلك كما قلت نحن نعيش لحظة من اجد لحظات كفاخنا . نحن اليوم نسلم ثورة ٢٣ يوليو وثورة ١٥ مايو التصحيحية الى الشعب وكما قلت نسلبها بشرعية دستورية من اوسع ابواب الديمقراطية نحن اليوم ومنذ خمس سنوات لا يوجد معتقلات ولا معتقل واحد ولن يكون ان شاء الله نحن اليوم نعيش سيادة القانون ، معنى ومشيوننا ، ونحن اليوم نعيش في مرحلة المؤسسات وقد مارست فعلا دولة

المؤسسات بكفاءة وبفاعلية ولابد في كل ممارسة من بعض الاخطاء والمهم هو ان نصح هذه الاخطاء ولكن الممارسة في مجموعها ممارسة رائعة ، نحن اليوم

نعيش سياسياً وبين العالم الذي نعيش فيه وفي داخل امنا العربية التي نحن نمل القلب منها نعيش ايضا لحظة من اجد لحظات عمرنا جاء وقد كانت علاقتنا مقطوعة تماما مع اخواننا العرب ثم مع فريق كبير من دول العالم اليوم الاخوة العرب وفي العائلة العربية عملنا سوياً وفي معركة اكتوبر ٧٣ وضع بجولي معنى للعالم كله اننا في وقت الضراء امة واحدة ورجل واحد وتسعور واحد بالاداء العسكري الذي قامت به قواتكم المسلحة ثم باستخدام الاسلحة المتاحة لنا وعلى رأسها سلاح البترول استطننا فعلا ان نحصل من العالم بجدارة على موقع هو اننا القوة السادسة في عالم اليوم . لم يات هذا لا بالجبر ولا بالقرص ولا بالمقالات والدعايات وانسا بالاداء الاداء القتالي الذي اثبتنا فيه اننا ند واننا نستطيع ان نستخدم كل الاسلحة الحديثة والتكنولوجيا الحديثة وان نستوعبها وان نخطط وان نقدم وان نهجم جدران الخوف والانهازية التي تفشت في امنا العربية في وقت من الاوقات وفي العالم كله ونظرتهم المشقة التي كانت تزيننا المساء ومرارة لانهم كانوا يشفقون علينا اننا لا حراك لنا غيرنا كل هذا في اكتوبر ٧٣ .

وكما قلت قبل ذلك صدرا كل ما كنا نعالنيه من تسرق ومن الم ومن مرارة صدرا الى اسرائيل ثم يعد له مكان بيننا . صحيح اننا نجتاز صعوبات ، نجتاز صعوبات اقتصادية على وجه التحديد صعوبات معيشية ايضا . ولكن في الخط العام الذي نسير عليه نحن نضع اليوم اساسا لبناء جديد تماما كما قلت سياسياً العالم كله يشهد بمصر





## مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

نخطى هذه المشكلة بمعاونة من اخواننا واصدقاننا في هذا العالم اولهم امنا العربية وزى ما قلت لكم لو ان العجز { آلاف مليون دولار كان امره سهل لانه في السنة الماضية واجهنا هذا الامر ، والله ارسلت الى السعودية ارسلت لنا على طول وديعه ٦٠٠ مليون دولار ، الكويت بعنت لنا ٥٠٠ مليون دولار في اقل وقت استعلمنا ان احنا نحصل على مليار و ١٠٠ مليون دولار واستعلمنا ان نجاز عقبات السنة الماضية اللي هي ١٩٧٥ .

السنة دي لما رئيس الوزراء عرض على الصورة ووجدت انها دي ممتدة لسنوات وبالجنهيات الاسترلينية واستخدمت خبراء من الخارج ايضالانى انا فوجئت بهذه الصورة وارتدت انى انتوتق وارتدت انه ايا كان الامر فاحنا لايد ان نواجهه ولايد سنعله ولايد ان ننصدي له ففعلنا جم واشتركوا مساننا بعض الخبراء المعادين واقروا ما انتهى اليه رئيس الوزراء ومجموعة مسانويه وكنت سعيدا اعظم سعاده لانه ليظهر هناك أى اختلاف بالعكس كانت الحلول منطابقه ودى اللي جعلنى سافرت الى البلاد العربية في الرحلة الاخيرة اللي زرت فيها ٦ دول عربية وشرحت قدامهم الصورة بمنتهى السراحة والامانة وزى ما قلت لكم اتفقنا على اقامة صندوق ولكن لن يبنى هذا الصندوق عن عملنا وعرقنا وكنا واتناجنا .

انا باقول انه نتشفت نتشفت صحيح انا لا اقصد ابدأ الطبقات الصغيرة بالعكس ده انا طلبت من رئيس الوزراء انه في المرحلة المقبلة لايد العمال وصغار الموظفين اللي بيعانوا لايد ان نساعد مشكلتهم واحسا في طريقنا في حل المشكلة الكبرى .

ولكن التشفت هو في كل مظاهر الحياة وفي الدخول الكبيرة وحتى في طريقة استهلاكنا ونحن محتاجين ايضا

وبموقف مصر وبادء مصر ومكانة مصر ليس في امنا العربية وحدها وانما في منطلقنا في الشرق الاوسط ثم ايضا في موازين عالم اليوم عسكريا لقد حكبت لكم انت قواتكم المسلحة اروع اداء والى اليوم لم يكتب عن معركة اكتوبر ١٩٧٣ كل مالايد ان يكتب عنها ولكنها كاي عمل تاريخي ضخم فانها يوما بعد يوم تنتصح اثارها في عالم اليوم في منطلقنا وفي عالم اليوم سواء اكانت هذه الاتار اقتصادية او سياسية او عسكرية وكما قلت انا سابقا عالمماتبل اكتوبر ١٩٧٣ تغير تماما وبالكامل لعالم جديد بعد اكتوبر ١٩٧٣ .

## العجز وصل الى ٤٠٠٠ مليون استرليني

اقتصاديا كان علينا ان نواجه وانا حكيت امام مجلس الشعب وفي حضوركم في الجلسة بدي ما نعاينه اريد ان اضع بعض الارقام لكي نوضح الصورة لان البعض يظهر انه لم يفهمها او البعض لا يتصور مدى ضخامة العيب والمسئولية سمعوني اقول في مجلس التسعيب لما تقدم لي رئيس الوزراء ممدوح سالم هو وزملاؤه ومعاونوه في الاقتصاد والتخطيط وفي المالية . لما تقدم لي بالصورة الاقتصادية . الصورة اللي كانت عندي قبل ذلك كان انه العجز شذنا حوالي { آلاف مليون دولار وده كنت انا باعتقد انه عجز معقول على مدى سنوات قليلة ممكن ان نهض بييه بدي ممكن ان نعمل على تلايه حتى ونحن في المسيرة ، زى ما قلت لكم لما تقدمت لي البيانات من رئيس الوزراء وزملاؤه العجز مش { آلاف مليون دولار { آلاف مليون جنيه استرليني مرتين ونصف ولخمس سنوات مقبله علينا ان نعمل ونشقى ونكد ونعرق لكي نستطيع ان



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الى نقشف في اسلوب استهلاكنا زى ما هنتخط الخطة وستوضع امامكم ومام الشعب بنفسايلها وبينتهي الصراحة ولكل انسان ان يقول ملاحظاته عليها ولكن سيقى داتها شيء مهم جدا هو اتنا فى حاجة الى سنوات خمس من العمى والانتاج والعرق والكبح لاجل ان نقوم اقتصادنا نهائيا تقريبا سليما ونستطيع فعلا ان نقيم البناء اللي احنا نبتاهلنا اللي يحق الرهاية للقاعدة المريضة من شعبنا قيل كل شيء ده اقتصاديا زى ما باحكي لكم لحظة مجيدة جدا اللي احنا بنمر بيها اليوم زىما استعرضت لكم سياسيا وعسكريا واقتصاديا الان ونحن بصدد بدء حياة ديمقراطية كاملة من بابها الواسع لانه احد الله اتنا فى السنوات الماضية منذ ان توليت لم اقل شيء لا اعنيه ابدا ، دائما ما اتوله اعنيه .

... البعض قد لا يصدق فى وقتها لكن بناتى اللحظة اللي بيجد نفسهم مشتر ان يصدق لانه مايفيش زى الحقائق رد على اى تشويش او رد على اى شكوك .. الحقائق وحدها والعمل وحده هو اللي بيستطيع انه يرد انه ولا المقالات ولا الدعايات كل هذا يزول ولن يبقى العمل ويبقى الاداء ويبقى الانجاز .

### ثلاثة تنظيمات

#### يمين ووسط ويمار

حين اقول احنا بندخل باب الديمقراطية من بابها الواسع باعود الى ورقة التطوير اللي تقدمت بها اتنا فى ١٩٧٤ لمجات سنة ٧٥ ولظروف كثيرة ومتغيرات ضخمة من حولنا لم نستطع ان نتخذ قرارنايبها .. السنة دى اجتمعت اللجنة اللي ناقشت مستقبل العمل السياسى فى مصر على اروع صورة من صور الديمقراطية وامام الشعب فى التلفزيون والاذاعة

وفى منتهى الحرية وتقدم كل من لمرى وكل من طالب بمنير من المناير تقدموا وتكلموا بمنتهى الصراحة وتكلمت جميع الاطراف وخلصت لجنة مستقبل العمل السياسى فى مصر الى تقرير هو الذى عرضته على مجلس الشعب وبحضوركم ايضا فى الاجتماع الذى عقد فى مجلس الشعب واقترحت الموافقة على التقرير الاول الذى حاز الاغلبية الساحقة للجنة وهو تقرير قيام ثلاث منابر او دعونا نبدا نسميها ثلاث تنظيمات لكى لا تفتنظ كلمة المناير عند البعض تنظيم يمين ووسط ويمار ولا اعتقد انه فى اى ديمقراطية فى العالم اكثر من هذه الاتهامات الثلاثة علشان كذا اتنا باقول نحن ندخل الديمقراطية من اوسع ابوابها .

تقدمت بهذا الى مجلس الشعب وفى حضور اللجنة المركزية لانى اريد ان اصل الامور بدلا من ان ندعو جمعية تاسيسية لقرار هذا الامر لانه حتى فى قيام المناير او تنظيمات اتنا ارى الا تقوم بقرار اطلاقا وانما بارادة شعبية .. فبدلا من ان ندعو جمعية تاسيسية كان عندها مجلس الشعب طب ما هو السلطة التشريعية والمنتخب انخابا مباشرا من الشعب ويمثل السلطة التشريعية والممارسة التشريعية عندها الكاملة من اجل هذا اتنا طلبت موافقة مجلس الشعب على هذا .. تبقى بعد ذلك بعد هذه الموافقة التى نمت فى مجلس الشعب تبقى بعد ذلك تفاصيل قيام هذه التنظيمات داخل اطار الاتحاد الاشتراكى .

بيهنى هنا اتنى اقرر بعض النقط الاساسية .. النقطة الاولى انه ليس معنى هذا اطلاقا اى مساس بالتحالف نظرية التحالف او فكرة التحالف تحالف قوى الشعب العامل لا مساس بها على الاطلاق وانما ما نحن بصدد اليوم هو



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

لنزوات شخصية ولكن مجموع اللجنة المركزية هنا حقيقة كان مسارها سليم ولم تستجب اطلاقاً لتلك النزوات والصراعات التي في وقت من الأوقات اعتقدوا أنهم عن طريق تنظيمات الاتحاد أنهم ينصروا في هذه الصراعات على إرادة الشعب علشان يستنهم ما كان يتبع به مراكز القوى من سلطات بملقطة واستمرار الحراسة والمعتقلات ونهاب سيادة القساون والاهواء الشخصية والاتجاهات المشبوهة في محاولة جرف البلد في اتجاه معين كل هذا لم يستجب له الاتحاد الاشتراكي في الماضي .. انا بانول هذا انصافاً لعمل الاتحاد الاشتراكي ونحن على ابواب مرحلة جديدة وتطبيق جديد .

## مجلس الأمة هو الجمعية

### التأسيسية للتنظيمات

بانول انه يبقى بعد ما اقر مجلس الأمة وهو السلطة التشريعية في بلدنا وهو ايضا الجمعية التأسيسية لهذه التنظيمات او القابري يبقى علينا هنا ان نوضح تفاصيل هذه الممارسات الضمانات التي تحيط هذه الممارسات بها علشان نستمر في ال ٣ اهداف الاساسية للتتحالف لفكرة التتحالف وهي الوحدة الوطنية وحمية الحل الاشتراكي ومكاسب العمال والفلاحين والسلام الاجتماعي من خلال ال ٣ امور دول .. ال ٣ مبادئ دول الاتحاد الاشتراكي يصبح الوعاو الاطوار . من خلال الثلاث امور دول التلات مبادئ دول .. الاتحاد الاشتراكي يصبح الوعاو .. الاطار التي يتشمل التنظيمات الثلاثة مع الاخذ في الاعتبار كمنطلق هذه المبادئ الثلاثة وهي الوحدة الوطنية ، وحمية الحل الاشتراكي ومكاسب العمال والفلاحين ، والسلام الاجتماعي ، واستعرض لكل واحدة منهم بالتفصيل .

كيفية الممارسة الديمقراطية في اطار هذا التحالف وضح من الممارسة السابقة وكان في شبه اجماع على أن الإراء لا تأخذ طريقها داخل الاتحاد ولا تأخذ طريقه الا في الرأي الواحد كان علينا ان احنا لا بد ان نعدل من مسارنا كما صححنا ثورتنا في ١٥ مايو ٧١ وكما اصدرنا دستورنا الدائم في ١٥ مايو ٧١ ايضا كان علينا ان نصحح مسار العمل السياسي الديمقراطي في اطار التحالف التحالف التي هو في الاتحاد الاشتراكي .

نظرية التحالف في ذاتها تحالف قوى الشعب العامل من الفلاحين والعمال والجنود والحقين والرسالية الوطنية لا يمكن لاحد أن يشكك او يطعن او ان ينال منها اطلاقاً لان داه الواقع التي احنا عايشينه داه واقع واقع حقيقي وبمبطل الوحدة الوطنية في اروغصورها حقيقة ولكن التطبيق الديمقراطي من خلال الاتحاد الاشتراكي في الفترة الماضية اسفر عن الرأي الواحد وكان بيجربا لزالق كثيرة ولو انه في هذه الساعة بسمعدني اني اقرر انه في كل المراحل التي حاول البعض انه يستغل فيها اللجنة المركزية او الاتحاد لاهداف خارج اهداف البلد ما استطاع حقيقة في اى مرحلة بل اكثر من هذا لا بد ان اقرر ان الاتحاد الاشتراكي كما كان دخل معنى معركة ٧٣ وانتم سمعتموني لما بانول لما اجمعت الامناء جميعا في أغسطس ٧٣ في برج العرب قبل المعركة بشهر ونصف او شهرين وعقدت معهم جلسة طويلة استمرت ساعات اعلنتهم وقتها بالمعركة ولم يسمع احد في البلد ابدا ولم يشرب شيء بسل ذهب كل امين الى مكانه ومن قبل المعركة وانا المعركة وبعد المعركة ادى الاتحاد الاشتراكي دوره تماما لازم نعرف بهذا .. في اوقات المحنة ايضا ادى الاتحاد الاشتراكي دوره البعض كان يحاول ان يستغل هذا



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تقول لنا كيف تقوم التنظيمات .. كيف تقوم الأحزاب حتى بعد ذلك .. وما هي الضمانات ما نقفشى ايدا الى المجهول .. او الى الظلام وانما نحسب خطواتنا لان زى ما قلت لازال اماننا معركتين من اخطر المارك تحرير الارض ، وتقويم اقتصادنا تقويما سليما والاثنين فى منتهى الخطورة ولا يحتملوا لا الزايدات ، ولا يحتلوا الانشقاقات ولا الخلاقات،والى خلاى امام مجلس الشعب قلت انه ما نقدرش ايدا نمشى الى الامام ووجهنا الى الخلف يعنى نعيش معارك الماضى ونترك بناء المستقبل اللى فيه معركتين من اخطر المارك وهم معركتى التحرير والبناء الاقتصادي .

ده بالنسبة للوحدة الوطنية ولا اظن ان احدا يشك فى هذا أو يكون له اى اعتراض ..

### حتمية الحل الاشتراكي

### لا يدركها من يعيشون

### بعقلية ما قبل الثورة

الامر الثانى هو حتمية الحل الاشتراكي

ومكاسب العمال والفلاحين : زى ما سمعتم كانت المناقشات حرة فى جميع انحاء الجمهورية امام اللجنة هنا وفى كل نادى وفى كل مكان .. كان كل انسان يتكلم بمنتهى الحرية .

البعض عندنا غاب عنه ان بعد ثورة ٢٢ يوليو هناك تحول جذرى حصل فى هذا البلد .. وده بيكن اللى خسلانى باضحك لما الاتحاد السوفيتى ساعات يقول علينا النظام الالراسمالي .. حتى ده ساعات ما يقولهاش ده بعض اخواننا هنا فى مصر بيستخدموها وبيبعد عن كلمة الاشتراكية .. انا باضحك طبعاً لانه كل واحد يتصور اللى عايز يتصوره لكن ده فيه امر وقع .. تحول جذرى حصل

بالنسبة للوحدة الوطنية : لا اعتقد ان فيه مواطن عندنا ايدا يختلف على ان احنا لازم نكون وفى هذه المرحلة المآذات وفيما سيأتى من مراحل ان تيمسك اشد التمسك بالوحدة الوطنية ، لازال جزء من ارضنا محتل . لازال لدينا معركة .. المعركة الاقتصادية انا باعتبارها توازى تماما المعركة العسكرية لتحرير الارض .. معركتنا الاقتصادية اللى جاية فى السنوات الخمس لا نقل خطورة عن معركتنا لتحرير الارض اطلاقاً لانا بسبيل تقويم اقتصادنا الى الايد ان شاء الله . بنضع له الاسس الراسخة السليمة القوية علشان يقوم البناء بعد ذلك على اساس سليم . لا اعتقد ان احدا يكون له اعتراض اطلاقاً على الوحدة الوطنية بل من الزم الامور لنا فى هذه المرحلة وفى المستقبل الحرص والحفاظ على الوحدة الوطنية ..

لما بنتشقق الجبهة الوطنية من الداخل ممكن اى كوارث تقع ، وممكن اى مسار يتصرف وافضل مثل عندنا تعالوا نشوف جنبنا ايه البرتغال بعد اربعين سنة

ديكتاتورية لما جت قفزت قفزة الى الظلام .. الى الاحزاب .. انا باعتبارها قفزة الى الظلام .. ليه .. لان انا فى تقديرى وده اللى انا سعيد انه طلع فى تقرير لجنة مستقبل العمل السياسى وابضاً فى ورقة الامة العامة هنا .. انا فى تقديرى انه لايد من تفادى الوثبة فى الظلام مباشرة من ديكتاتورية الى الاحزاب .. مباشرة عملية خطيرة شوف نتائجها فى البرتغال ان الوحدة الوطنية هناك مشقوقة وكل حزب يصارع الثانى ويضطرب الحكومة شىء مدهل انها تروح تنسف محطة اذاعة لان حزب من الاحزاب راح احتلها شىء غريب فى عمل دولة .. علشان كده انا بانقول ان الممارسة هى فعلا من واقع تجربتنا ومن واقع المرحلة اللى احنا فيها الممارسة هى الكفيلة انها



## مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

لا يستطيع انسان ولا تستطيع قوة ان تعود الى الوراء من هذا ابدا ما بقدروش يدركوه لكن عذرهم انهم عاشوا فترة كانت ملامحها هي التي من لهنهم اها التطور اللي حصل منذ ٢٣ يوليو ٥٢ الى ثورة التصحيح تم الى اليوم مش قصادرين يستوعبوه معلمش احنا في وطن ينظلمه الحرب والطهانية لكل واحد ان يعتقد ما يشاء ولكن الاغلبية مش الساحقة الاغلبية الكاملة في هذا الوطن تدرك وتمي معنى التحول اللي حصل بعد ٢٢ يوليو باعادة تشكيل الهيكل الاجتماعي اللي كان مختل ويدي نص من المائة او خمسة في المائة كل شيء والبساتي اللي هو مجموع القاعدة العريضة للشعب باننا خدش شيء لا ده اتغير اتغير وري ما بقول لا فوجد هناك قوة تستطيع ان تعيد التاريخ الى الوراء ابدا من هنا باقول حنية الحل الاشتراكي .

امر آخر احنا بلد هايشين على ٤٪ من مساحتنا و الـ ٩٦٪ من حوتنا صحارى وبنزيد كل سنة بعد الرعابة الصحية .. كنا قبل الثورة اكبر نسبة موت للمواليد في العالم حشان مكش فيه عناية صحية انقلنا الى اكر نسبة مواليد في العالم بعد العناية الصحية وبعد الثورة عندنا مليون كل سنة ومليون على الرقعة الضيقة دي ولايد لسا في التشكيل الوزاري الجديد لما تلاحظوا اني طلبت من رئيس الوزراء أن وزارة التنمية يبقى فيها وزير الدولة ايضا انا طلبت لانه لازم نطلع للصحره لازم نطلع من الـ ٤٪ دي ونحاول ناخذ

من الـ ٩٦٪ مجال حيوي لانطلاقنا من جديدة بالكامل واسعدني جدا ان لما كان عندي شركات البترول والبرقوتى بتساع مؤسسة البترول اسعدني لما سمعت انه في مناطق وهم ببيحوا عن البترول في الصحراء وجدوا المياه .. انا باعتبار ابيه اللي نجدها في الصحرا سواي البترول تماما لانه على ابيه حانقوم المدن

انه بعد ثورة ٢٣ يوليو وبشهرين لسا رفضت الاحزاب كلها تصديق الملكية في سبتمبر ٥٢ شهرين بعد قيام الثورة وتقبل ان نعرف الاتحاد السوفيتي او يكون لنا اى صلة به .. عملنا مشروع .. اصدرنا قانون الإصلاح الزراعي لتغيير الهيكل الاجتماعي لان الثورة .. ثورة ٥٢ زي ما قلنا كانت ولا زالت ثورتين في وقت

واحد : ثورة سياسية ، وثورة اجتماعية .. الجانب الاجتماعي كان يتنفي اعادة بناء الهيكل الاجتماعي اللي كان مبني على اسس خاطئة لان العائلة المالكة مثلا على سبيل المثال كان عندها ثلث الاراضي الزراعية وكل الحياكة الستة ملايين فدان اللي احنا عايشين عليهم لما بقي الثلث ملك لها .. ملك العائلة المالكة بعد كده اكر من افراد يعدوا بالمئات عندهم اكر من الثلث الاخر ، وفيهم اللي عنده القين فدان واللي عنده اربع الامة وفضلوا يتدرجوا حتى الاجانب ملكوا .. كان فيهم اكر من ١٦ اجنبي بيملكوا الملكيات الضخمة دي كلها في البلد .. فكان لايد من اعادة تغيير الهيكل الاجتماعي لان احنا قلنا في ثورتنا بناعت ٥٢ في ٢٣ يوليو انه لايد من التغيير الاجتماعي .. الثورة اساسا لها هدفين : سياسي واجتماعي في وقت واحد .. ما كنتش الثورة الاستقلال التام او الموت الزؤام .. زي ما كنا بتكافح زمان .. لا .. لا .. ده كان الاستقلال التام او الموت الزؤام .. لا .. واعداء بناء هيكل المجتمع على صورة سلبية بحيث نعيش الفسادة العريضة من شعنا اللي حرمت طوال الفترة الماضية قبل الثورة .. تعود هذه القاعدة اللي هي الاغلبية اللي تمثل اكر من ٩٠٪ من الشعب .. العمال والفلاحين .. تعود لها حترقتها ويعود لها صوتها ..

البعض لسه اللي عايش ما قبل الثورة ما ادركش ان ده تغيير جذري حصل



## مركز الأرقام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

فيها ابدأ الـ ٧٥٪ للعمال والفلاحين من خلال الأحزاب .. يقولوا من خلال الأحزاب أو المنظمات السياسية أو المتابر يمكن العمال والفلاحين يتقوا موجودين ومغيبش داعي نسبة الـ ٥٠٪ ده كلام غلط ده رجوع بالتاريخ لورا . العمال والفلاحين خدوا الـ ٥٠٪ من جدارة حقيقية لانهم الاغلبية اللي لم يسمع صوتها اطلاقا قبل ٢٢ يوليو

٥٢ .

### العمال والفلاحون

#### احتلوا موقعهم بجدارة

العمال والفلاحين خدوا موقعهم عن جدارة لانهم هم اللي بيطلمعوا والفلاحين بالذات هم بيطلمعوا لهذا الشعب كل شيء من أول الاكل لغاية الرجال لغاية القادة لغاية الكادرات كله طالع جي من الفلاحين والعمال كمان ما هم اولاد الفلاحين معدش حد يقدر يقول النهاردة ان الكلام دم يمكن الرجوع فيه لا اطلاقا لايمكن العودة الى الوراء في الـ ٥٠٪ بنوع العمال والفلاحين رمش ممكن لو اشالت هذه النسبة لن يعود لهم صوت زى ما كانوا في سنة ٥٢ لكن ثورة ٥٢ غيرت الهيكل الاجتماعى انتهى ومغيبش راجعوا لعودة ولا مناقشة .

المكاسب الاشتراكية كثير قوى غير الـ ٥٠٪ وغير التعليم .. التزام الدولة بالقاعدة العريضة النهاردة الدولة بتدفع ٦٠٠ مليون جنيه عشان تخلي رغبة العيش بتعريفه هو والسكر والزيت والمواد الاساسية ده عشان مجوع الشعب مجموع القاعدة الكبيرة .. هنا تدخلت الدولة وماعدش رجوع في هذا اطلاقا .. المكاسب الاشتراكية كثير وماتيش مجال امامنا عشان نطبق عدالة وفكرس بتكافئة الا بحتية الحل الاشتراكي ده المبدأ القانى .

وحانقوم الزراعة ويمكن مجتبع ومدن تقوم بالكامل وأرض غير محدودة باى شيء ممكن نطلق فيها وده من الاسباب زى ما قلت انى ثابت يكون فيه بضاف الى الوزارة التعمير المدن الجديدة وخصوصا خارج الى ٤٪ الى احنا عايشين فيهم في الوادى الامر الاخر اضفنا الى وزارة التعمير استصلاح الاراضى الامقى يعنى التوسع في استصلاح الاراضى الصحراوية بحيث تسلمها لاستصلاح الزراعى بعد ذلك عشان يوزعها لكن الاشراف على عملية الاستصلاح لازم نخضع لرئاسة ويخضع لناس نبيين شغلهم المسائل اللي هي وزارة التعمير . بدون هذا هانتفجر على نفسنا من الداخل .

في حتمية الحل الاشتراكي احسا ازاي ادى فرض متكافئه للناس اذا خدت باللى كان ماشى فيسبل ثورة ٥٢ وفضلت العمالية اللي يمشى الجامعة هم القادرين بس واللى يتوظفه هم اللي لهم واسطة بس ابدأ الثورة ادت فرض متكافئة دخول الجامعة النهاردة بالمجموع لا هو ابن فلان ولا قريب فلانده الكمبيوتر بقوا يحطوها في الكمبيوتر بروج مطلع الكمبيوتر يقول القواعد اللي محطوطة لفساية كذا طب لغاية كذا هندسة لغليلة كذا علوم لغاية كذا آداب وهكذا بصرف النظر من هو والا .. وده ايضاً من الامور اللي البعض مش قادر يفهمها واللى لازم يفهموها لانه لا يمكن ان يكون فيه هودة الى الورا ابدأ يستحيل بمسد القاعدة العريضة ماخذت حقوقها والشعب خد حقوقه يستحيل ان حد يسلبها منه او اى قوة مهمسا كانت . الـ ٧٥٪ للعمال والفلاحين . برضه اخواننا بنوع ما قبل ٥٢ مش قادرين يفهموا الحكاية دى ويمكن بنطقهم او بما عاشوه يكون عندهم الاسباب اللي تبرر هذا بس دى بقبت حتمية معدش رجوع الى الورا



## مركز الأرقام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

طموحه ما ينتفضي كلها .. تخطيط  
اقتصادي يبعثه زمسة السنة النتيجة  
جت هزيمة ٦٧ اضطورنا نعيش على  
اقتصادنا وعلى دخلنا فقط والمصاريف  
بناعة اعادة قوتانا المسلحة والمصاريف  
المسكربة وصلنا في ٧٢ الى ان نشف  
دعنا استنزفنا تماما وسموتوني لما انا قلت  
ان في مجلس الامن القومي واعضائه  
كلهم احياء قبل المعركة بخمس ايام وقلت  
لهم ان اقتصادنا تحت الصفر . لما  
دخلنا المعركة وهبوا اخواننا المررب  
لنجدتنا وارسلوا لنا مساعدات زيمات  
لكم انا لغاية بناه ممدوح انا منصور ..  
العجز بضعة مليارات من الدولارات ..  
وبضعة مليارات من الدولارات مش مشكلة  
عندي .لانه قلت لكم السنة الماضية  
واجبت مشكلة بعثت للسعودية والكويت  
.. السعودية راحت بعثت لي ٦٠٠ مليون  
دولار وبيعة والكويت بعثت لي ٥٠٠  
مليون دولار وبيعة في دقيقة وحليسا  
مشكلتنا بليار و ١٠٠ مليون دولار لكن  
زي ما قلت لكم الابعاد طلعت انها مش  
دولارات دي جنبها يعني مرتين ونصف  
لم لخمس سنوات مقبلة ..  
في الخطة الاقتصادية انا محتاجين  
سلام اجتسامي .. سلام اجتسامي  
يعني ايه يعني مايجيش حد يحرض طائفة  
على طائفة ما يجيش تنظيم من التنظيمات  
اللى قائمة يحرض طائفة على طائفة او  
طبقة على طبقة او فئة على فئة او يطلق  
هالة من عدم الاستقرار لان عدم الاستقرار  
يساوي الخراب تماما .. لاهتقد نعمل  
معركة التحرير ولا هتقدر نعمل معركة  
البناء اللى هي اساسها الاقتصاد .  
هنا بقى .. هنا وقفة لازم اتقها امامكم  
وامام شعبنا واتكم ينتهي الصراحة  
.. قبل المعركة .. قبل معركة ٧٢ انا  
كنت بادي فرصة .. شعبنا كلن ممزق  
وانا كنت ممزق اكثر من اى واحد في  
الشعب والروح الانتهابية اللى استشرت

المبدأ الثالث .. السلام الاجتسامي  
.. السلام الاجتسامي يعني ايه وانا هنا  
هايز اكلمكم لان انا اتكلمت ثلاث ساعات  
في مجلس الشعب وما استغنيتش اتول كل اللي  
هايز اتوله لان قد كده كانت المواضيع  
كثير جدا .. جدا .. انا هنا باحط تحت  
السلام الاجتسامي خطين هراض وحا اكلمكم  
في منتهي الصراحة .. انا مقبلين على  
ممارسة سياسية وفيه يمين وفيه وسط  
وفي شمال . اى اساءة للممارسة  
بمعنى انه ترجع لعالم الازيدات بناع  
الاحزاب بناعة زمان مضر بالبلد .. قدامنا  
ياقول خمس سنين هرق وكده عشان  
نوقف اقتصادنا على رجليه وننتهي من  
معركة التحرير بناعتنا اللى ارجو ان  
ننتهي منها العام المقبل ان شاء الله ..  
مزادات في هذا او ممارسة منحرفة  
حتضر بالسلام الاجتسامي وحاكون صريح  
جدا معاكم .

انا حكيت في الايام الماضية امام  
الهيئات الشعبية في بورسعيد وفي  
الاسماعيلية وفي السويس ومع القوات  
المسلحة حكيت عن بعض المظاهر او  
مظاهر التآمر اللى انا القهاردة بتعرض  
لها .. كلها بتستغل ايه كلهم .. كل  
العناصر المضادة بتستغل الحالة  
الاقتصادية الصعبة اللى انا بنمر  
ببها .. عندنا حالة اقتصادية صعبة في  
التومين . ٥١ .. وبنعترف بهذا كله  
عندنا مشاكل في الاسكان .. ٥٢ عندنا  
مشاكل في البناء الاساسي للبلد اللى هو  
المواصلات .. ٥١ .. و ٥٢ عندنا  
وكل هذا في الخطة اللى قلت لكم خمس  
سنوات معموله .. خطة الخمس سنوات  
لاتقاد الاقتصاد المصري مش بس بتسد  
ديوتنا لا يبنى وينى عثمان هاند التنمية  
يرجع بيني كل ما حصل من قصور في  
الخدمات في الفترة الماضية .. هذا  
القصور منذ سنة ٦٢ يعني القهاردة  
اها ٧٦ يعني من ١٤ سنة ليه خطط



## مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

انخریت أثناء الحرب والى آخر يوم انتهت فيه الحرب على صورة لم يعرفها التاريخ .. مدن بالكامل - وكل صناعاتها والى فضل بعد تخريب الطائرات جاء الحلفاء وروسيا بعد الحرب والى فضل من المصانع واحوا مضمينه بينهم والخلوه .. بقيت المصانع اللى لم تطلعت بعد الحرب .. اللى انكسر انكسر والى ما تكسرش واحوا كمان موزعين .. روسيا اخذت جزء وامريكا اخذت جزءه والجنرال وقرنسا كل واحد اخذ جزء .. طيب ازاي قام الشعب الالماني والشعب الالماني التهارده يعتبر اهنى شعوب العالم المارك الالماني اعلى عملة هل هي الحكومة اللى بنت بس لوهدها .. لا هي لو تركت الحكومة لوهدها فلتشان نبني كان لغاية التهارده لسه الحكومة ما خلصتني لكن لما راح لهم مشروع مارشال قامت البنوك والقرود الالماني والشعب الالماني كله قام بلل جهد وعرق فلتشان اعادة البناء في اقل وقت استطاعوا انهم يقيموا المتبا على صورة اجدد واحداث واروع مما كانت واصبحوا اهنى بلد في العالم التهاردة .

اهمال الشعب غلط واسلوبنا اللى كان يعتمد على الحكومة في كل شيء ويترك المبادرة بناهة الشعب غلط خلعت شعبنا سلبى .. لكن التهاردة وكنا كنا بنمشي ونسائر ويظلموا لنا في الطريق الصحراروى او غيره يظلموا بالمنجفات الزراعيه او خلافة بيعوه ليه لان الناس كانت يشتغل وكانت بتطلع .. ادى اساس سياسة الانفتاح اللى باتولها

● اساس سياسة الانفتاح ان الحكومة ماتسدرش تعمل كل شيء الحكومة .. اه .. ستقوم بدورها كاملا وستستغل باستمرار لحماية القسادة بتدفع ٦٠٠ مليون جنيه امانة للمواد الغذائية فلتشان القسادة العريضة

في الامة العربية .. الكتاب اللى بيكتبوا والحرب التفسير اللى شفتها علينا اسرائيل وكل هذا انا كنت باعذر وباقول انه اى انفعال يجرى ده نتيجة هذا التمزق .. اما بعد معركة ٧٢ وبعد ما اتبنا ذاتنا وصدرنا كل هذا لاسرائيل وما فيش مايدعو ابدا .. لا اسمح ولن اسمح ان حسد يجيب لنا التمزق والصراع تانى جوه ويوقع الناس في بعضها .. طبعا كل شعب امام مصاعب احنا ايماننا بمصاعب اقتصادية وبالخصها انا في كلمتين اللى هو الاكل والاكل عندنا فيه مصاعب مش لدرجة الجوع زي مصر القذافي ما يقول .. هذا الريفى ولكن احنا دفعنا ضريبة الدم لشمسنا ولثلاثة العربية كلها من قبل هو مايتولد واحنا بتدفع هذه الضريبة .. احنا مش جماعتين لكن هابزين نسل اللى مجتمع يشمر كل واحد فيه انه يقدر يحقق لنفسه رفاهية ده اللى احنا وراء احنا مش جماعتين ..

● هचित هدف اسمسى ان في السنتين اللى جاين لابد وده عيب كبير كان ان ماتلمش اكلنا واحنا بلد زراعى .. احنا لابد نطلع اكلنا كله ماعدا القمح .. القمح فعلا لازم نستورده من بره بيطلع لنا جزء من عندنا لكن لازم تكلمه من بره اما بقية الاكل لازم نطلمه .. ايه اللى جبرى .. وايه اللى حاصل .. !

حاصل تصور لانه احنا ركبنا على الحكومة كل شيء .. وانت يا حكومة اعلى البيت .. واعلى القراخ وهانى في كل شيء والجهد الضمى كله بقي سلبى نتيجة اللى طبقتاه في المرحلة الماضية خلونا نعترف بصراحة .. طيب البلد اللى تخربت من الحرب على صورة لم يشدها التاريخ وهي المتبا المتبا





## مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

البنوك كلها بنوك اجانب وبيصرفوا في اقتصادنا كما يشاؤون وجه وقت بعد الثورة عثشان يخونونا بقه قتلوا قنا اوغوا الاقتصاد وهاجه تصفوف والاقتصاد حساس .. السخ وجسم في تمويل محصول القطن اول سنة والبنوك كلها عملت كمبينة مع بعضها عثشان تمويل محصول القطن اول سنة والبنوك يزفوا الحكومة والبنوك ايه ؟ اجنبية كلها ماعدا بنك مصر واخذة الودائع من مصريين تبيننا احنا لهذا .

.. تبيننا احنا لهذا وحصل عقب معركة ٥٦ مباشرة جبيع البنوك وجبيع شركات التأمين مصرت بالكامل ورحلت البنوك الاجنبية التي رفضت انها تتعاون رحلت جميعا .. انهاردا انا لما باجب البنوك ٢٥ اتسا جبيت البنوك ليه .. العملية البنكية عندنا للاسف لازم اعترف امامكم واقول العملية البنكية عندنا تحولت الى ديوان من دواوين الحكومة لا داه غلط وانا حكيت لكم من تعمير المانيا .. المانيا تعميرت ازاي

الحكومة قامت وبذلت وجاء لهم مشروع مارشال طبعما لكن البنوك كانت من اكبر العوامل التي بنت المانيا لانها بقت ندى للناس الناس يتبذل عثشان تكسب وتكسب البنوك وكل دولار خدوه امانة في مشروع مارشال طلغوا منه عشرة

بـ ١٠ دولارات بواسطة البنوك مع مساعدة الناس والدولة قايمه بواجبها احنا هنا ايضا الدولة انا قلت حتمية الحل الاشتراكي لايد حاتفش بكل حاجة عثشان حماية القاعدة العريضة للشعب لكن مش معنى داه ان انا اخلى الناس يقعدوا سلبيين ويغرفوا يرموا كل شيء على الحكومة فنقعد .. سنة على ما الحكومة ماتخلص وحازيد المشاكل ادى سبب الانتفاخ وادى البنوك .. البنوك التي جايه الدور داه بقي دول جايبين شركة معنا شركة واحنا لنا ٥١٪ والله

.. حننخدخل باستمرار الحكومة لان احنا قلنا ان .. حتمية الحل الاشتراكي الحتمية دي لايد ان يكون هدف اى حكومة هو القاعدة العريضة من الشعب بشي القلة الصغيرة التي فوق .. ادى سياسة الانفتاح هو ده هو انه بنطلق كل الطاقات جوه البلد .. لو ان كل واحد بيننتج ويؤدى ويقوم بما عليه هيكسب وهتكفى ذاتيا في الاكل بالذات ودي مش مشكلة ولايد باذن الله على التخطيط الموضوع ده لايد باذن الله في سنتين كل اكفنا ما عدا القمح نجيبه والحمد لله القمح ما تيهش مشكلة لانا بنطلع جزء وامريكا ادبينا السنة الماضية مليون طن والسنة دي ان شاء الله مليون طن .. السوق المشتركة عملت لنا كوتز في السكر حوالي ٧٠ الف طن .. كل شيء الحمد لله ميسر لان زى ما حكيت لكم سياسيا وضمانا الجميع بيغطب وانا لانه اصبح لنا وزن ولنا قيمة واصبح مكانة مصر في السماء السابعة .

■ اساس سياسة الانفتاح هو ده اساسها ان الشعب ما يقعدش يتفرج على الحكومة انا عايزه يعمل زى الشعب الالمانى تقوم الحكومة والشعب كلنا نبنى كل في اتجاه يشغل عثشان تقوم البناء بالناكيد اذا تم هذا ان شاء الله هنفكسر الوقت جدا لان انا ماباعتبرش مشكلة الغذاء صعبة جنب باقي المشاكل الاخرى لانه في ايدينا ان احنا نحلها بس مش الحكومة لوحدها .. لان لا .. لازم جهد الشعب كله وكل من يستطيع يفشى يشترك معنا .

■ قالوا البنوك الاجنبية انت جبت بنوك اجنبية .. ٥٢ .. بس مش زى بنوك اجنبية قبل ثورة ٢٣ يوليو .. قبل ثورة ٢٣ يوليو ولو نفراو خطاي بنوع ٢٣ يوليو ٧٢ بمناسبة مرور ٢٠ سنة على الثورة تلاقوا ان ماكثاشي نملك ولا بنك من دول غير بنك مصر وبقيت



## مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

الخمسينيات على مجاهات الستينيات  
وبخلنا السبعينيات بنوكنا بقت صورة  
من نواوين الحكومة والروتين الحكومي  
داه مايساعدش وحالة الانفتاح اطلاقا  
علشان كذا جبت البنوك ديكتها شركة  
معانا يزقوا جماعتنا ويطلبوهم العمليه  
البنكية تمشى ازاي ادى الموضوع  
مايطلع واحد يزايد بقى ويقول ايه  
البنوك الاجنبية الاستعمار والامبريالية  
.. لا .. احنا لنا ٥١٪ ومزايدات على  
السلام الاجتماعى فى البلد لا وابارة  
طبقه على طبقه لا .. ايضا شئ مهم  
انا قلت لكم ان انا قبل المعركة كنت زيكم  
زى الشعب مجروح تماما ومجروح اكثر  
من اى حد كان منفعل فى البلد وعلشان  
كذا كنت بانجاز عن حاجات كثيرة  
لدرجة ان مشى فى أزمة مواصلات كنا  
انهاردا مارفينها طيب هل يحصل وعندنا  
أزمة مواصلات تيجي عناصر معينة دافعة  
بعض الناس انهم يطلعوا يكسروا ٤٠  
أتوبيس شاربيهم انا لسه كانوا جداد  
من ايران مينين ينكسروا لى ٤٠ أتوبيس  
ومنين بنقولوا لى أزمة مواصلات وكل  
واحد يفرد لسانه اد كده على أزمة  
المواصلات لان التخريب من هذا اليوم  
قدامكم احنا داخليين الديمقراطية من  
بابها الواسع معنى الديمقراطية ابدأ  
مش التخريب ولا استغلال الحريات  
علشان اى واحد يعمل فوضى او تخريب  
لا .. من انهاردا سيواجه بمنه  
الشدة والازم الكلام داه لوزير الداخلية  
وزير الداخلية فين ما فيش مانع ان  
ايست اجيب اتسوق واقعد وبقي ناشف  
هاتسوا لى أتوبيسات واجيب ألف  
أتوبيس يقوموا بروحوا طالع كم ولد  
هزقوتين بطريقة خاصة كلكم عارفينها  
ويروحوا يكسروا لى الس ٤٠ أتوبيس  
من الاف لا داه بقى فوضى احنا مش  
ممكن نكون لبنان لا انا آسف من انهاردا  
لاخمس سنين كادحة .. حاجة ثانية ..

ماشى فى الصالح العام ماشى .. مش  
ماشى فى الصالح العام بنقول له ياراجل  
انت مانتاش فى الصالح العام خسد  
فلوسك يامم والله يسهل لك بنوكنا  
للاسف تحولت الى عملية مكتيبة وداه  
مش شغل البنوك .. البنوك بنتي  
الاقتصاد بالائتمان اللى بتديه وبالذفعة  
اللى بتدفع بها كل انسان عنده حافظ  
انه يشتغل ويتبول ويكسب ويكسب بلده  
ويكسب البنك ايضا .. البنوك المره دى  
شركة مش زى البنوك القديمة اللى عملت  
كوبيته علينا سنة ٥٢ فى تمويل القطن  
واضفركوا ان احنا هاتخاف دا وصلت  
العملية لحاجة حا احكى لكم عليها جمال  
الله يرحمه كان رئيسى وزارة ومحول  
ماهيته على البنك على بنك من البنوك  
وللاسف كان البنك مصرى ايضا ماهوش  
دا يعد البنوك الاخرى ما مشيت علشان  
ايدكم صورة ازاي بقت البنوك دواوين  
حكومة ومايشى اى .. ماهيته منحوله  
كرئيسى وزارة على البنك وزق فى ١٠٠  
جنبه كان عايزهم هايرجح يجيبهم متين  
ماهو واحد زى حالاتى لما بارزق بأعمل  
ايه ياروج علشان اسئلف من البنك  
لانه مايشى امامى الا هذا باسئلف من  
البنك فبعت شيك بس ١٠٠ جنبه لانه  
كان مزنون بعنه قام هو مالوهشى رصيد  
اه طيبعا مالوهشى رصيد انهاردا لكن  
اخر الشهر ماهيته جايه وداه رئيسى  
وزارة راح البنك لانه مايفشى رصيد  
هاطفت له الورقة على الشيك بالرجوع  
على الساحب اللى تروح التياية يحطوه  
فى السجن طيب ياناس باللى فى البنك  
مش تخلوا عنكم مخ يعنى داه راجل  
مزنون فى ١٠٠ جنبه خليفه ١٠٠ حتى  
وداه رئيسى وزارة ومحول لكم ماهيته  
متنكم جسايه اخر الشهر انهاردا  
ماعدهنه لكن هو مزنون انهاردا وداه  
رئيسى وزارة مايروهشى يسئلف من احد  
ابدا يعنى حتى يستن بناع العملية  
مايشى تصور بقى الكلام داه كان فى



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عرفت ان التقدير كان كذا وكذا مجحف  
به عرفت مشكلته الخاصة العائلية على  
ماعلت الكلام داه كله كان فات ٣ أيام  
طبيعي في الـ ٣ أيام ماناهي لانه  
مستى داه بيتحدى داه اولاً بيستم  
ويستهي البداة اللي في التاريخ وبتحدى  
وكمان يقول طب تفصل عنواني اهو  
في منيل الروضة شارع كذا نمرة كذا  
وانا قاعد مستى وتعالى خذني المعتقل  
.. فلما قرأت الحقيقة الجواب لما شفت  
الظروف دي كلها بعد الـ ٣ أيام اناريه  
ماتامهشي الـ ٣ أيام قلت طب كويس  
احسن برده علشان ايه يعني مايقاش  
يرجع كذا بعثت له جواب فوجيء انه  
بدل ما يروح له البوليس يجيبه لا راح  
له جواب في رابع يوم منى شخصياً  
ويخطى باتول له فيه سطرين اثنين ..  
عد الى عمك ولا نعد لملها مرة اخرى ..  
الصحفي داه اسبه عبدالنواب عبدالحى  
هى يرزق داه كان في اوائل الثورة  
ايام ماكانت المعتقلات موجودة وكل واحد  
كان يبقدر يفتح فمه انا باحكي علشان  
اورى انا احساسى ايه لان انا باعتبار  
نفسى واحد منهم اشتغلت قبل الثورة  
بالصحافة وبعد الثورة بالصحافة .  
الحدث النسائي لما مراكز القوى هيت  
تصارعنى قام في اول اجتماع بعد  
موت عبد الناصر اتاروا مقالة كان  
كتبها رئيس تحرير الاهرام في ذلك الوقت  
اللى قال فيها ان عبد الناصر ليس  
اسطورة ورموه بالخيانة العظمى وهدفهم  
معروف طبعاً لان ده كان سراع بين  
مراكز القوى .. واحتجوا في هذا  
قالوا انه المقالة دي بتسلب عبدالناصر  
قيمه وازاي ولا يسمح .. وو .. و ..  
وكان برضه عملتها اختيارى لي .. اختبار  
قوة لي يشوفو هاعمل ايه لما يقبضوا  
هاجة زى دي او يقروا امشى لهم  
اللى هم عابزبنه واقعد يا دويك صورة  
.. اتاروا هذا الموضوع واتاره واحد  
من مراكز القوى وفي اللجنة التنفيذية

وصلنى امبارح .. وصلنى انهاردا وانا  
جزين تقريير عن اجتماع في نقابة  
الصحفيين امبارح حصل .. قبل كذا  
كان حصل اجتماع زمان في النقابة في  
وقت التمزق وحدوا وعملوا لى اذار  
انه في بحر كذا ان ماكنش ايه والجمعية  
المعموية منعقدة وهاتفصل منعقدة قبل  
ما ابندى الموضوع داه عاوز ادى خطبه  
بسيطة .. انا اشتغلت في يومين الايام  
صحفى وباعتز بهذا قبل الثورة وبعد  
الثورة وحا اقول لكم حاجتين صغيرتين  
هن اللي انا احسه او ازاي اسلوبى  
في العمل .. من وقت من الاوقات كنت  
بعد الثورة في دار الجمهورية وكان عندنا  
مجلة التحرير فحصل صعوبات وواجهت  
الدار صعوبات مالية فقالوا الحل بعض  
الحريرين اللي مايبكتبوش بصفة منتظمة  
يشغلوا بالقطعة ودى يمكن ندى حافظ  
شويه وا .. وا .. وبمدين رجعوا  
تاني وقاتلوا طب ما نثيت الماهيات على  
متوسط ما كان يؤديه كل صحفى قد ايه  
عملوا الحسبه طلع .. المهم في واحد  
صحفى فيهم عملوا له تقدير قام طلع  
تقدير صغير فلما عملوا له هذا التقدير  
الصحفى داه كان عنده مشكلة عائلية  
لانه بيعمل عائلة كبيرة ويقول هد من  
اخوته اظن مات وساب اولاده وعنده  
ظروفه صعبة جدا .. التقدير جاء مجحف  
عليه ففوجئت في يوم وانا ماسك الدار  
جواب جاي لي من هذا الصحفى وشنانم  
اترزع مايتصوره التاريخ الكلام داه كان  
امنى كان ٥٣ - ٥٤ ونحدى كمان غير  
الشنانم نحدى ان انا كصحفى عجبني  
الاسلوب اسلوب يعنى غريب ..  
اسلوب حلو لكن مقرع في السستيمة  
ومقرع في السباب ومقرع في التحدى  
واخر الجواب جاء قال لي طب افضل  
أنا عنواني اهو في منيل الروضة كذا  
شارع كذا نمرة كذا وانا عارف ان  
انا رابع المعتقل وانا باتول لك عنواني  
اهو .. فخطيت الجواب نانى يوم بعثت



## مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

لخمس سنين جابين ، ويطلموا يشنموا  
وبعدين اللي ساضي حقيقة وأنا باتكلم  
كصحفي أنهم اسأوا لي وزير الإعلام  
.. وأنا باطلب رسمي من القنابة أن  
تحقق هذا الذي قيل في حق وزير  
الإعلام لأنه لا أسمح ولن يسمح الحكم  
أبدا أن تكون الديمقراطية هي البذاءة  
أو الفوضى .. وزير الإعلام اللي تطاولوا  
عليه أخترته وزير أعلام لأنه في يوم  
وهو نايم في بيته سبعة صباحا أتأخذ  
من السرير على سجن القنعة لأنه كتب  
مقالة في الاشتراكية .. وزير الإعلام  
اللي بيكتلموا عليه حط معايا بعد شهرين  
فقط من ولايتي قانون تصفية الحراسات  
والكلام ده كعبته يمكن من كام شهر  
في الأهرام وقرأتوه أن أنا ظليت جمال  
العطيفي في الأهرام فقلت له بعد ما كنت  
بكتف اثنين من مراكز القوى يعملوا لي  
قانون تصفية الحراسات وبعنوا لي  
قانون مايفيش تصفية حراسات ولا حاجة  
وثنى مضحك .. ظليت جمال العطيفي  
جهز لي قانون تصفية الحراسات بعد  
نص ساعة وعلى النقط الإيتية وادبته  
الثلاث نقط بما فيها تعيين مدعي اشتراكي  
بعد نص ساعة رد علي وظللت أنه بوزع  
علي جميع الصحف واليع في ديسمبر ٧٠  
بعد ما توليت بشهرين .. اللي عمل هذا  
القانون جمال العطيفي .. اللي عمل  
معايا دستور ٧١ جمال العطيفي .. اللي  
راس اللجنة التشريعية في مجلس الإمة  
وظللت منهم أن يكملوا القوانين المكتملة  
للدستور كلها علشان يبقى دستورنا  
نافذ ودائم .. فعلا وهو رئيس اللجنة  
التشريعية جميع القوانين المكتملة للدستور  
تقريبا حطها .. أدى اللي شتموه  
امبارح وعلشان كده باقول يتحقق ..  
وإذا كان ده الأسلوب يبقى لا .. ده  
أنا باتكلم مفتوح قدام الشعب .. ماهضاش  
لبنان .. أبدا .. وماهضاش ..  
الديمقراطية ليست فوضى .. الديمقراطية

العليا جاب المقال وشرح شرح رائع  
وفي نهايته أنهم هذا الصحفي بالخبثانة  
العظمى .. كده اهه .. بالخبثانة العظمى  
وعلى اللجنة المركزية بقي كان فاكورين  
على طريقة زمان أن واهنسا قاعدين  
بالخبثانة العظمى .. احكم باجده ..  
أرفت والمعتل .. واخلص وانتهى ..  
قلت لهم طيب نخلي الموضوع ده للجلسة  
الجاية نناقشه .. وجينا الجلسة الجاية  
للجنة العليا دخلت اللجنة شريت الجرس  
قلت لهم خلوا الأستاذ هيكل يتفضل  
اللي كان منهم .. تعالى .. يادكتور  
لبيب شعير .. ده اللي كان مقدم  
الانتهام .. اتفضل زي ما حكيت قدام  
اللجنة العليا .. احكي اللي قلته ..  
ده كان تفسير مني للقلم وأمانة شرف  
القلم وشرف الكلمة سواء مع الصحفي  
اللي حكيت عنه أو مع رئيس تحرير  
الأهرام السابق اللي بعد ذلك يعني  
مقدرش يعي هذا كله أو يفهمه الفهم  
الصحيح .

ده أسلوبى .. ارجع بقي لاجتماع  
امبارح .. بيهاجبوا المجلس الاعلى  
للصحافة في الاجتماع ومجلس النقابة  
وبيتكلموا على لائحة الأجور وكان مايفيش  
حد في الدنيا غيرهم

## أطلب تحقيقا رسميا

## من نقابة الصحفيين

ماحنا كلنا في ازمة .. البلد كلها  
في ازمة .. وأنا قلت قبل الصورة  
ماكانت توصلني على شكلها اللي انسا  
حكيت لكم عنه .. أنا ماكان عندي مانع  
أبدا أن الفلوس والميزانية بنروح مجلس  
الشعب وزي مايرى وزي مايفقر هو  
والحكومة الفلوس للناس .. ماهياش  
فلوس حد .. دي فلوس الشعب ..  
يصلحوا بها كل شيء .. لكن لما أنا  
أواجه القهارة باربع آلاف مليون جنيه



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

.. وبذاعة على المسؤولين .. لا .. من اليوم لا استجابة تحت الضغط مهما جرى .. مهما حدث اطلاقا .. احضا دلوقت عندنا مجلس الشعب السلطة التشريعية .. والسلطة سلطة الشعب التهاردة .. تعالوا اللي عايز يتكلم وله مطالب يروح مجلس الشعب ويجيب الميزانية ويقعد ان لقي فيها حاجة زيادة ياخذها .. انا موافق .. مجلس الشعب بديها له .. لان احنا بنودي الفلوس بين ماهو علشان الشعب اتبا الاسلوب ده يبطل بقي لان انا كتبت عايز اتقول الكلام ده في مجلس الشعب في الجلسة اللي فاتت .. كانت الجلسة طويلة وكان فيها مليون مشكلة .. وكان فيها علقتنا مع الاتحاد السوفيتي .. والكلام اللي جرى ده كله .. ما اقدرتش اتول لكم هذا .. انا باحط علامات واضحة .. مزادات على الوحدة الوطنية او على السلام الاجتماعي من التنظيمات اللي حاقصوم داخل الاتحاد الاشتراكي مرفوضة من دلوقت علشان تبقى واصح للبلد جميع الطوائف نعم انا اعلم اتنا جميعا نعاين طلبت من رئيس الوزراء قسوانين الضرائب مقدمة لمجلس الشعب اللي حناخذ من الكبير وتدي الصغير .. مش حناخذ من الصغير .. حانتسوي العملية بالكامل حتى على كل المظاهر اللي حنايتان حناخذ مش حاتسب حد ابدأ .. ابدأ .. بعد ذلك اظن من حق هذا الشعب ان احنا تكون جادين وناخذ امورنا بشرف المسئولية مش بالاسلوب اللي تم ده لايتوجه اذنارات ولا باعصام ولا بضغط لانه تحت الضغط ايه امامكم باقول لرئيس الوزراء مايتش استجابة لاي شيء تحت الضغط مهما بلغ .. مايتش استجابة .. بالحوار نعم اللي هو يارجع تاني واطول جبل الحقد اللي بيعملوا كل هذا بسوع الحقد ..

او الحرية ليست بذاعة .. لا .. ثم امر جديد قريب .. هنا محددين زى ما حصل في ٥٢ انه الاجتماع قائم ومبند لفساية مانسوقه رئيس الاتحاد الاشتراكي حايعمل ايه .. يعني تحت التهديد .. الفسفة دي مشيت زمان قبل معركة اكتوبر وكنت باتسامح باقول بلاتش معالجة الامور الا بالسلوب هادي لان الناس ممزقة وانا ممزق زيهم .. لا .. استغلها بعض الفئات او الناس اللي لهم ميول كلام هارنقها وفاهمين قصدى وراحو دلوقت بيلفوا ويقولوا لفئات ان مطالبكم ماتجيش الا تحت الضغط .. اعملوا اضراب .. هنا كانوا قال ايه عايزين يعملوا اضراب ويعصموا في النقابة .. انا باعلن برضه زى ماقلت .. التخريب والمال العام او الخاص .. من التهاردة ممنوع انا باقول لرئيس الوزراء التهاردة وعلى مسخ من الشعب الحالة الاقتصادية حطها قدام الشعب بالكامل وبالنفصيل وادرسوها واعملوا ما شقتم .. اسلوب الضغط بالاضراب او الاعتصام لايجسد الالتفات اليه ومرفوض شكلا وموضوعا

### من له مطالب

### فليتجه لمجلس الشعب

.. ليه ده انا داخل على خمس سنين صعبة .. خمس سنين عايز اكمل التحرير .. وخمس سنين عايز اعيد بناء البلد فيهم وباطلب من بره من اخواتنا العرب تعالوا اتقوا معايا .. يعملوا لي مشروع زى مشروع مارشال علشان اقف على رجلية وامريكا والمانيا الغربيةة واليابان وايران وكل الناس داخلة تقف علشان تقف على رجليتنا .. بس لازم نثبت ان احنا جديرين قبل كده ان احنا تقف على رجليتنا .. مش ان احنا ندور لافعالات نفوم نقول اضراب .. واعصام



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عندى انا احسن من دول اشتراكية كثير  
انا على الاقل فى الجامعة ابيت فرصة  
مكافئة لكل مخلوق على ارض مصر فى  
الدول الاشتراكية انظروا سامبني ما بيخشوش  
الجامعة الا اولاد الكادرن بناع الحزب هم  
اللى بيخشوا بتوصيات لسكادر الحزب  
وحوالينسا فى الدول اللى عاملة أنظمة  
نقدية وينقول على نفسها تقدية برضه  
ما بيدخلوش الجامعات الا ابناء الحزب  
لا انا باقول ابدا كل مصرى له الحق  
ودخل وبيخشوا ودخل وعلى ايسام  
عبد الناصر بنته ماجيش مجموع ما دخلتش  
وفى ايامى انا بنى ماجيش مجموع  
للاقتصاد والسياسة ما دخلتش وراحت  
لحنته اللى فيها مجومها وهى الاداب  
ولا حاجة لا يعنى ما حدش بزابد علينا  
فى الاشتراكية بقى انا بندى فرصة  
مكافئة بس انا بنسند اشتراكيتنا  
وتصرفانا من واقع ظروفنا اللى احنا  
فيها ماينتقلش من حد ولا بناجيش حد  
اذا كانت العملية دى نائمة عند البعض  
فى بلده هو حر انا كمان هنا فى بدى  
انا حر اشوف ايه اللى ينفع وايه اللى  
يمشى انا اسسف لانه كان لازم احدى  
الحكاية دى لانه قبل كده برضه اجنموا  
فى القباية زى ما قلت لكم قبل المعركة  
وانخذوا قرارات وبعوتوا انذار قلت لهم  
طيب لما اشوف يعنى المسائل ما تيفانى  
كده والحرية مش كسده والديموقراطية  
مش كده دى اسبها القوضى لا ابدا .

## محاسبة التنظيمات

### تتم بالاسلوب الديمقراطى

ناقشنا الوحدة الوطنية وحبية الحل  
الاشتراكى والسلام الاجتماعى اللى هى  
الثلاث اساسى للاتحاد الاشتراكى  
هابتعد عثمان براتب تنفيذهم وبنه فيها  
لو اخفا تنظيم او منبر او تنظيم زى ما  
حسنيه من المنابر فى حق حاجة من  
دول بيتى برضه بالاسلوب الديمقراطى

اللى عايزينا نفضل فى الحد وبقومونا  
كلنا فى بعض ويستفلوا المصاعب اللى  
احنا عايشين فيها علشان يعوموا ناس  
على ناس وطبقة على طبقة .. لا ..  
غير مسموح والحكم هنا خلاص احنا  
فى ديموقراطية كاملة اه بيتى النطق  
سلم والمسار سليم تماما وتبقى على نور  
واللى له حق قلنا سيادة القانون وبعنى  
معتقات اللى له حق بفضل يحاور وينكلم  
ويدور ويجب لى من الميزانة يروح مجلس  
الشعب ويطلب الميزانية من مجلس الشعب  
وان لى البند اللى ياخذ منه بفضل انا  
ما عندى مانع ولا يشوف السلام ده ولا  
حاجة د السلطة التنفيذية مع السلطة  
التشريعية هم اللى بيعملوا العملية  
وحاضرين جاهزين لى حد يروح هناك  
يناقش اى شىء الاسلوب ده كله انتهى  
اسلوب ان الحكومة ما يجيش الا تحت  
الضغط النهدي بالاضراب الاعتصام لا  
وبعدين اللى بيعملوا ده احنا هارفين انهم  
مش كل اليساريين ده جزء من اليسار  
طيب انا عايز اسأل فى الاتحاد السوفيتى  
بيحصل ايه لسا بيحصل اضراب ا ه  
حصلت مرة واحدة دخلت الدبابات سوت  
اللى فوق واللى تحت ايام ستالين مرة  
واحدة فى تاريخ الاتحاد السوفيتى فدخلت  
الدبابات سوت الكل باهر ستالين لا انا  
لا بادخل دبابات ولا حاجة لسكن هايفى  
تناقش غريب اوى ايه اللى بنقول حنية  
الحل الاشتراكى والمعمال القانونيين  
بتصونهم وكل شىء والناعدة المريضة من  
الشعب بنحيتها وبعدين تيجى عناصر  
تحاول تدفع الناس الى الاضراب ده انا  
باقول لكم فى الخمس سنين الجاية خمس  
دقايق تعطيل غلط مش هانقدر نحقق  
الهدف اللى احنا بنستغل له وحاتندين  
اكثر ما احنا مديونين حسب البرنامج اللى  
ها يتخط انا باحط لكم الحقائق كلها  
واضحة وباحط النقط على الحروف عثمان  
بقى واضحين وحبية الحل الاشتراكى



## مركز الأرقام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

حسب ما في ورقة الإمانة هنا والتفصيلات التي نتفقوا عليها يتم بالأسلوب الديمقراطي أنه وأمام التسبب يواجه كل واحد بخلطه ما عندناش إجراءات استثنائية داني وما عندناش معتقلات ناني وما عندناش رجوع في الحرية ناني .

بالنسبة للصحافة مفضي عند السدولة ما تستطيع أن تعمله لكن الدور الصحفية بعد التنظيمات الجديدة أنا أعرف أن فيه خلل في الأجور في كل دار صحفية تم اعترف بهذا فيه خلل طيب بعد الازاعة التنظيمات الجديدة كل دار كل مجلس ادارة جديد بقعد يشوف الخلل فين من واقع مكاسبه وأرباحه وعمسله بعدد توزيع العملية داخل كل دار انها الدولة معنديش للأسف وأنا على أربعة الاف مليون جنيهه وإذا جاني مش حاديهم هم الاول حادي للعمال الاول بصراحة كده .

أنا عايز الناس كانت تروح القنسال ونشوف وتروح التهجير ونشوف الاندنيات يروحوا يشوفوا في الغربية ولادى بنوع بور سمسيد والاسماعيلية والسويس عابشين والمراحيض طافحه عليهم مهجرين سبع سنين بعيد عن أهلهم بعيد عن ديارهم بعيد عن الية السخنة بناعت القساهرة وعن التكليف بناع القاهرة اللي قاعسدين بنعموا فيه يروحوا يشوفوا دول قعدوا سبع سنين ياس تمزق مرارة وبعد لما أنا الهاردة اديهم أسبقية وأقول تنبني لهم البيوت ويسكتوا ويرتاحوا وبورسعد تبقى مدينة حرة وتبقى فيه رفاهية وأنا

هنا مغلوق أنا سمسيد جدا أوى أوى دول تحلوا عنا تحلوا عن مصر كلها التهجير التشرذم في الغربية كانوا عابشين في مجارى ومصر هنا أثناء المعركة قاعد ٢٤ ساعة ما بنمش ما جيتي غارة على مصر القاهرة تقوم لما نجى كل واحد عايز يعمل فيلا وعربية بس قبله ندى الاسبقيات السلبية وبمدين اعملوا فيلا وعربية أنا مش حاقد أنا عايز كل واحد يبقى عنده فيلا وعربية هابز لكن مش بهذا الأسلوب

أبدأ وأنا قلت أنا باشغفل بمفهوم العيلة الواحدة ولن أترشح عنه الحق لا أسف لن اسبح به بل أنا قدامكم أهو ماقلتهاش في الست سنين اللي مضت فاضل لى كام شهر على اكتوبر من هنا لاكتوبر الحق اللي حايطلع حاضره حاضره .

مش كده .. أمورنا ما بنشيشي كده .. ما بنشيش بالبداءة على الدولة .. لا .. لا .. أبدأ .. دى مصر .. مصر اللي كل انسان في العالم اليوم بيحترمها .. القوى الكبرى قبل الصغرى وحطها في مكانها .. نتكلم عملت ايه الصحافة اللي بيعملوا هذا الكلام .. ده أنا في الكويت حكيت وسمعوني .. هم قاتلوا لى في بلدنا جره فيها ايه ؟ .. هوه احنا بلدنا بس بقى البنات خسرانه فيها .. والرثوة والانهابات والمسن عارف ايه .. حيه دى بلدنا ؟ مش ده اللي طلعت الصحافة في الفترة اللي فاتت .. ايه الكلام ده .. لا طلعوا صورة البلد .. كل من طلع انباء عن هذا البلد مع المراسلين الاجانب في ٧٢ و ٧٣ لما شوها صورة مصر ووجدوا في المعركة في ١٩٧٢ كلهم كانوا من الصحفيين .. أنا باقر ههذا وهمه سامعين وعارفين .. فيه الى اليوم صحافى في مصر بيشتن بلده وبيقابلوه الاجانب فيبرنكب خيانة عظمى ضد بلده في الكلام معاها .. ايه ده .. . يعنى كل شيء محدود .. ويعنى القسانون والديمقراطية والحرية على عيني وراسي .. أما القوضى .. أما التسبب أما صحافة الاثارة اللي ما بنديش حنة صورة مصر .. الانجاز الضخم اللي تم من ١٩٧٤ ساعة ما ابتدينا بعد فنى الاستيكاك لغاية الهاردة الاول .. الانجاز الضخم اللي بيتن مين دارى به ؟ ما هدش دارى بيه .. لان كل يوم كاتبين لى مش عارف ايه .. البنات يتوعنا أنا بناتي ولادى في مصر كده بالصورة اللي طلعوها ؟ عيب .. عيب .. عيب .. من هنا لغاية ما تنتهى مدنى والله الحق لاضرره



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

والسلام الاجتماعى .. هذه المبادئ الثلاثة التى أفضاها الشعب اسما لحياته السياسية والاجتماعية واقتصادية يجب أن تنأى عن أى خلاف أو صراع بين مختلف الفئات أو الاتجاهات أو المناير .. كى يتأكد المجتمع الاشتراكى فى الاطار الديمقراطى الذى قامت من أجله ثورة التصحيح ..

أولا تعدد الاتجاهات والمناير من نتيج حصوله المناقشات الواسعة الذكر نخلص الى وجود اتجاهات ثلاثة حول قضايا العمل الوطنى حددتها ورقة التطوير فى اتجاه يغلب عليه طابع المحافظة ويفضل السعى الوئيد واتجاه تحركه الرغبة فى التغيير والتجديد بخطى واسعة وبين هذين الاتجاهين أغلبية تريد التقدم ولكنها تخشى القفز الى الامام .. انا عايز تصلح كلمة قفزة الى الامام .. كلمة الى الامام .. الى الظلام .. ليه ؟ لانه اللى بين الاتجاهين اللى هو الوسط متى خايف من التقدم أبدا الى الامام .. لا بالعكس .. ده لازم بتقدم الى الامام انما هو عايز يخشى القفز الى الظلام .. أو الى الجهول .. انطباقا مع هذا يكون من المقبول ومن المقبول وهو ما سجله الرئيس فى تقريره الاخير فى مجلس الشعب ووافق عليه المجلس .. دى عايزها تصاف .. لان أنا قلت ان موافقة المجلس .. مجلس الشعب عندنا دى أساسية بالنسبة لى كسلطة تشريعية لان دى بتنشل ارادة شعبية .. يعنى الاتجاهات أو المنظمات أو المناير حسب ما تقولوا عليها مايتقومش بقرار .. لا يتقوم بارادة شعبية والناس اللى همه منتخبين انتخابا مباشرا من الشعب ... يمكن ان تمثل أولها الثلاث مناير .. يمكن أن يمثل أولها أهل اليمين بصفة عامة ويمثل ثانيها الوسط الذى هو دائننا التيار الاساسى فى بلدنا .. ويمثل ثالثها تيارات اليسار المختلفة ملتفة كلها فى

.. انا قلت .. تقرير لجنة المناير .. تقرير الامانة العامة ماشى ما عرضت اذا كان وصلكم والا ماوصلكوش .. ماوصلكوش .. بيقه اروح لكم واتول لكم ملاحظاتي عليها .. نبين من المناقشات الواسعة التى جرت منذ طرح الرئيس انور السادات ورقة تطوير الاقتصاد الاشتراكى فى اغسطس ١٩٧٤ وما تضمنه تقرير لجنة تجميع اتجاهات الحوار حول هذا التطوير فى فبراير ١٩٧٥ وما قرره المؤتمر القومى العام الثالث حتى يوليو ١٩٧٥ وما اسفرت عنه مناقشات لجان ومؤتمرات الاتحاد الاشتراكى ومناقشات لجنة مستقبل العمل السياسى مما تضمنه خطاب الرئيس فى مجلس الشعب فى ١٤ مارس .. نبين من هذا كله أن التسليم بتعدد الاتجاهات وقيام المناير داخل الاقتصاد الاشتراكى العربى .. التنظيم السياسى الذى يمثل تحالف قوى الشعب العاملة والذى هو أداة هذا التحالف فى تعيين قيام الديمقراطية والاشتراكية ومتابعة العمل الوطنى والذى يؤكد سلطات التحالف يشكل خطورة الى الامام فى تعميم الممارسة الديمقراطية وخاصة بما يدخله من الانتقال من مرحلة المشاركة الفرعية للديمقراطية الى مرحلة الممارسة الجماعية ومن بعد المعارضة المنظمة .. هذا فضلا عن أن تعدد الاتجاهات والمناير وهو ما قرره المؤتمر القومى العام الثالث يدعم الوحدة الوطنية لانه يقوم على اساس واتسع اجتماعى لا سبيل الى تجاهله ولانه لا يعنى انفساها فى هذه الوحدة الوطنية بل يعنى اختلاف الراى فى اطار الاتفاق العام .. يتمن هذا الاتفاق العام الذى تلقى عليه جميع الاتجاهات والذى يجب أن نلتزم به جميع المناير فى مجموعة من المصالح المشتركة لكل قوى التحالف .. نتحدد فيه بمبادئ سلام .. يقوم الاقتصاد الاشتراكى بحراسنها وهى الوحدة الوطنية والتحالف .. حثية الحل الاشتراكى والمكاسب الاشتراكية والـ ٥٠٪ للعمال والفلاحين





## مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

إطار التحالف حول العمل الوطني وهو  
 ما سبق أن انتهى إليه تقرير لجنة تجميع  
 اتجاهات الحوار حول تطوير الاقتصاد  
 الإشتراكي حيث ورد فيه أن الأغلبية قد  
 طالبت بأن تقوم المنابر على أساس  
 فكرة بحيث يقوم منبر لليمين ومنبر اليسار  
 ومنبر الوسط وهو ما انتهى إليه أيضا  
 تقرير الأغلبية في لجنة مستقبل العمل  
 السياسي من أن برامج المنابر المختلفة  
 التي قدمت للجنة إنما تعبر عن اتجاهين  
 رئيسيين على جانبي الإتجاه الغالب  
 ولكنها تدور جميعا في إطار مبادئ ٢٣  
 يوليو و ١٥ مايو ويشكل الاتحاد الإشتراكي  
 الذي يمثل تحالف قوى الشعب العامل  
 الوعاء الذي يحتوي هذه المنابر كلها  
 بحيث يكون عليها أن نلتزم بأهدافه  
 ونلسفنه وأن نتكون من بين أعضائه  
 وأن تمارس حركتها في داخل أطره ..  
 الفقرة دى عاوز أخطها قدامكم وأحظ  
 لكم رأيي فيها وبعدين انتم قولوا رأيكم  
 بعد ذلك بشكل الاتحاد الإشتراكي الذي  
 يمثل تحالف قوى الشعب العاملة الوعاء  
 الذي يحتوي هذه المنابر داه صح ..  
 يحتويها كلها بمعنى أنه إطار بيخضنها  
 كدا جميعا داه فهمي أنا وداه اللي أنا  
 أرجو انكم تتصوروه معايه بحيث يكون  
 عليها أن نلتزم بأهدافه وفلسفته طسب  
 ماهم الـ ٣ مبادئ الأساسية أنا شايف  
 هنا استقرار يفكرنا أنه فيه التزامات  
 وداه اللي خلاي بأقول الاتحاد الإشتراكي  
 ما لوهتس سلطة أوزعلوا بعضمكم من  
 الاتحاد الإشتراكي أنا مش قصدى ما لبش  
 سلطة يعنى قصدى أنه انتهى وانركن لا  
 .. الممارسة الديمقراطية للـ ٣ اتجاهات  
 ما بعدش الاتحاد يفرض على واحد منهم  
 حاجة بدون الأسلوب اللي انتم كاتبينه  
 هنا بعد ذلك وانتقل عليه اذا خرج منبر  
 أو اتجاه على المبادئ الثلاثة الأساسية  
 أما بخلاف ذلك فطلق لهم الحرية الثلاث  
 اتجاهات يشتغلهم في إطار الاتحاد لأنه  
 داه الدستور .. الدستور بيقول التحالف

الاتحاد هو التحالف وهو الذى من خلاله  
 يتم التماسك طيب من خلاله لكن متى  
 معناه لا بيكشف ولا يفرض قيود ولا حاجة  
 الا الالتزام بالثلاث مبادئ اللي قلناهم  
 وحده وطنية هتمية حل اشتراكي ومكاسب  
 العمال والظاهين والسلام الإجتماعى .  
 هنا بقى بحيث يكون عليه أن نلتزم  
 بأهدافه المنابر وفلسفته دى وضحتها أنا  
 مفهومه مايفش حاجة وان نتكون من بين  
 أعضائه وان تمارس حركتها في داخل  
 إطار .. طب جاء منبر مثلا واحد جاء  
 له من خارج الاتحاد الإشتراكي ياخذنى  
 ولا ماياخذوش أنا عاوز أقول لكم رأيي  
 وانتم ادرسوا كل من يدخل منبر تلقانيا  
 بقى عضو في الاتحاد الإشتراكي له ..  
 لأنه الاتحاد الإشتراكي احنا قلنا ان داه  
 الوعاء اللي بياخذ الكل وبعدين مايقاش  
 زى زمان لا الاتحاد الإشتراكي بقى أب  
 كبير بيخضن ٣ أولاد .. طب كل واحد  
 جاي ينضم لاحد من الأولاد دول طب  
 ماهو ابن الاتحاد الإشتراكي .. فكروا  
 في دى يعنى .. أنا ها اسبب لستم  
 الورقة تناقشوها انما أنا عاوز أقول  
 ملاحظاتي عليها لكم وانتم تناقشوا ..

## المنابر الثابتة وتعميق الديمقراطية

ثانيا المنابر الثابتة .. لسكى يمكن  
 للمنابر أن تؤدي دورها في تعميق  
 الممارسة الديمقراطية وفي ضمان المعارضة  
 المنظمة يجب أن تكون هذه المنابر ثابتة  
 معبرة عن اتجاهات واضحة في الرأي  
 العام وهو ما سبق أن انتهى إليه تقرير  
 لجنة تجميع اتجاهات الحوار فيما تضمنه  
 من استبعاد فكرة المنابر المتحركة التي  
 تنشأ بمناسبة موضوع معين وتأييد فكرة  
 المنابر الثابتة التي تمكس اتجاهها فكريا  
 مسبقا وهو ما أكدته أيضا تقرير الأغلبية  
 في لجنة مستقبل العمل السياسي فيما  
 تضمنته من أن فكرة المنابر الثابتة داخل



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المرحلة الأولى وبصفة مؤقتة على مستوى اللجنة المركزية ومجلس الشعب على أن تنتقل المنابر بعملها في مرحلة متقدمة إلى مستوى المؤتمر القومي وغيره من مستويات الاتحاد الاشتراكي .

### •• لي تحفظ ••

انا لنا هنا يرده تحفظ ابيه اللي بنتدى على مستوى اللجنة المركزية ومجلس الشعب وبس طيب والقاسى اللي عاوزين يخشوا من بقية المحافظات اللي هي القاعدة العريضة بقى تساجل لى يعنى احنا عاوزين نخش نمارس الديمقراطية ولا عاوزين نعملها مقدم الامور ونظلمها عملية طوبلة انا يعنى حاسس بمسئوليتي وماقدميش غير كذا شهر فاضلين أرجوكم

### تشكيل المنابر على كل المستويات فوراً

عايزين نكمل العملية كاملا وبمعددين نمارس كمان انا كنت عامل حسابي ان اخلص في ٧٥ الكلام داه كله واخذ ٧٦ ممارسة واصلح لان احنا شايقين آهو في اخطاء بتقع في الممارسة ونصلحها لكن ما بنرجعش عن المبادئ بناعتسا فان رايي تعيدوا نظر في هذا الكلام لانه لا بد اذا كانت الاحزاب داخله الانتخابات في الصيف الجاي وداه مكتوب هنسيا قسدى الاتجاهات داخله ببرامج وداخله الانتخابات يبقى لا بد يادوك من ملوقتي على مايبندوا يكونوا على ما يقصدوا يواجها المرحلة اللي جايه على ذلك انا باشوف انا مايفش مايدعو للتأثير والابتداء باللجنة المركزية ومجلس الامة بس ادرسوا ازاي نمشي العملية فوراً .

نشأة المسابر وضوابطها ينشأ المنبر بناء على طلب [١٠] أعضاء والله دى لايقدم ولاناخر هندي انتم بتحكموا فيها

التنظيم السياسي ليست سوى تعبير عن فكرة المعارضة المنظمة التي تؤمن بالرأى الثاني انا باقول بلاش الرأى الثاني دى تعدد الآراء وتكفل لها القدرة على التأثير والفاعلية وهو مالا يتحقق اذا كانت هذه المنابر متحركة تتغير من موقف الى آخر لانها لم تعدو في هذه الحالة ان تكون مجرد عدة آراء فردية لا تعتمد على برامج او مساندة جماعية منظمة وتعنى فسره المنابر الثابتة ان يكون لكل منها برنامج خاص وعضويتها الخاصة وان يكون لكل منها الحق في ان يقدم للانتخابات العامة والحملة ببرنامجه وببرشحيه .

ثالثا - منابر للرأى وليست فتوية ولا طبقية لا يجوز للمنابر الثابتة وهو ماقرره المؤتمر القومي ان تكون منابر فتوية او طبقية تتنوع حسب تنوع القوى العاملة الممثلة في الاتحاد بل انها منابر للرأى ذلك ان المنابر اذنا مثل كل منها احد قوى التحالف كانت عاملا في تعيين المناقضات الطبقية لا لازالتها وعليه فان على المنابر الثابتة ان تلزم بالمبادئ الاساسية التي تشكل الاتفاق العام وهي الوحدة الوطنية وحمية الحل الاشتراكي والسلام الاجتماعى وان قامت على اساس اختلاف الرأى في التطبيق والوفاء وتمارس المنابر الثابتة نشاطها السياسي في اطار الالتزام بهذه المبادئ الثلاثة التي تشكل الفلسفة العامة للمجتمع بحرية كاملة هو داه اللي انا كنت عاوزه ان الثلاثة يمارسوا بحرية كاملة ما تحطش قسود عليها واذا خرج منبر منها عن مبدأ من هذه المبادئ تجرى مناقشته بالطريقة التي تحددها اللجنة التنفيذية العليا وهنا يبقى فكرها أيضا في ان اللجنة التنفيذية العليا لا بد ان تضم مندوبين عن الـ ٣ منابر علشان يبقى العمل ديمقراطى الى جانب اعضائها يبقى الـ ٣ منابر ممثلين •• مستوى العمل في المرحلة الأولى قد يكون من الملائم تحقيقا لبدا الممارسة التي أكد عليها المؤتمر القومي العام وأكد عليها الرئيس ان تبدأ المنابر عملها في



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

● بعد الموافقة على المنبر سيكون مقرره عضو الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي دى عملية تنظيمية تمارس المنابر نشاطها علانية وبكل حرية فى إطار النظام الاساسى للاتحاد الاشتراكي .. خايف انا من تكرار الكلام ده ليفتكروا فيه قيود بتخط انا مش عايز اخط قيود

### تسهيلات متساوية للتنظيمات الثلاث

● ومن خلال التنظيمات المختلفة وفى مقار الاتحاد الاشتراكي وهى موجودة وقائمة والمنابر الثلاثة يطلبوا استخدامها نيعاملوا معاملة متساوية وانا موافق على هذا تماما وفقا لبرامج المنابر .  
● تحدد علاقة المنابر بعضها ببعض وفى الاتحاد الاشتراكي وفق ما تقرره اللجنة التنفيذية العليا .. طب ماتقولوا لنا انتم اقتراحاتكم فى هذا وحنطلى ليه لسه اللجنة التنفيذية العليا ومش حنتشكل دلوقت ولما ارجع ان شاء الله من المانيا وحناخد وقتطيب ما انا عايز من الوقت التلى انا فيه فى المانيا ما نتمشوا فى التجربة بفاعتكم ونمارس ونصلح اخطانا .

● يعول المنبر تويلا ذاتيا عن طريق الاشتراكات اعضاءه الخمسين اليه وفقا لما تقرره اللجنة التنفيذية العليا .. برضه بلاش انا مش عايز وفقادى من دلوقت انا باتولها صريحة .

### درس للقذافى

● مع عدم جواز قبول تبرعاتها كان نوعها سسواء كانت من الافراد او الهيئات فى الداخل او الخارج ده كلام اساسى ومهم لان احنا مش عايزين نتحول الى عمليات صراعات وزمان فى الغمطس ٧٢ معمر القذافى ببساطة كده فى آخر جلسة عقدناها بعد ما لف وزار الهيئات

من اعضاء اللجنة المركزية واعضاء اللجنة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي الى الاجن الاول يختار المؤسسون للمنبر من بينهم مقرر يعرض مقرر المنبر او من يسوبه برنامج المنبر فى اجتماع مشترك للجنة المركزية والهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي لمناقشته واقتراره وللموافقة على قيام المنبر هنا انا برده كويس باهب انه فى قيام هذه المنابر علشان يبقى لها الشرعية الشعبية .

### لامجال للحساسيات بين مجلس الشعب واللجنة المركزية

لايد العمل يبقى كامل ما بين مجلس الشعب واللجنة المركزية وفى اجتماع الاثنين وقيام المنابر يقوم قدام الاثنين بيبقى فى الهيئة التشريعية كاملة موجودة واللجنة المركزية بتاعة التنظيم ايضا موجودة وماحدث يحاول يحط حساسيات بين اللجنة المركزية وبين مجلس الشعب لان انا وانا رئيس مجلس الشعب هانتب من هذا وحاولت انهيه ما امكثشى وقتها لكن انهاردا فى ايدى ان انهيه وباتولها لكم منتهى الصراحة لا يجب ان يكون هناك اطلاقا اى حساسيات ولا حاجة بين اللجنة المركزية وما بين مجلس الشعب مجلس الشعب السلطة الدستورية او السلطة التشريعية ووافقته على هذه المنابر يعطيها اصالة شعبية دستورية مانسأش هذا ويعنى لا يجب ان يكون فى حساسيات الكلام داه كله ممكن تناقشوه وماش وانا التلى لى اعتراض عليه باقول لكم عليه .. من هنا بقى بعد ما يعرض مقرر المنبر او من يبيبه برنامج المنبر فى اجتماع مشترك للجنة المركزية ومجلس الشعب لمناقشته واقتراره والموافقة على قيام المنبر عندئذ انا باشوف انه ما فيش داعى ان احنا نقصره بقى على اللجنة المركزية ومجلس الشعب بس لازم يتصع لكل الناس على طول وتبدأ الاتجاهات نشاطها على طول .



## مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

واحد يبجى مثلا عاوز يتصل باحزاب فى الخارج يبقى له الحق بس من خلال الامانة العامة .ما يقاش ابدأ هو الحظر لالبدأ هو الموافقة لكن من خلال الامانة العامة .. عضوية المنابر لها برضه مسائل تنظيمية باحب انكم تناقشوها .. عضوية المنابر عضوية فردية والالتزام ببدا العضوية الاختيارية واللى انا عايز اضيفه بس شىء واحد ان الاتحاد الاشتراكى اللى هو زى ما حكيت لكم حاكون الاطار او الاب اللى عنده ثلاث اولاد بيمارسوا ، ويديهم لانهم بلغوا سن الرشد .. منهم كل الصلاحية فى حدود الثلاث مبادئ اللى احنا قلناها حايفضل هنا للاتحاد الاشتراكى .. تنظيم الشباب .. تنظيم المرأة .. السلطة الرابعة وهى الصحافة ولكن فى المرأة وفى الشباب وهى الصحافة ايضا .. فى الصحافة دهاير طبيعي لان كلهم كبار بقدرنا بخشواوا المنابر .. انها فى المرأة وفى الشباب لما وصلوا الى السن اللى تؤهلهم لدخول المنابر لهم الحق ، اما الطلائع فدى اساسية هنا فى الاتحاد لان لازم ننشأ الجيل الجديد بنقافة اساسية ، وبعدها يبقى يتقى المنابر اللى عايز يخش فيه ، او عايز يعمل منه .

قبل ما اختتم كلمتى بيبقى فيه موضوع او موضوعين مهمين .. التهاردة احنا فى سبيل زى ما قلت وبتعشى صعوبات الصعوبات اللى عندنا الاقتصادية واللى بانذ الله هاتعديها مش مشكلتوالكل واقف ورانا فيها ومش ممنع ابدأ وزى ما قلت لكم لأول مرة الدول العربية .. غرب اوروبا كله .. امريكا .. اليابان .. كل الناس .. ايران .. مستعدون جاهزة تخش تساهم وتعمل كل شىء معنا .. وعلشان كده باقول ان عمر مصر ماكانت فى موقف زى الموقف اللى هي فيه .. لها هذه المكانة ... ولها حرية المناورة تكاملة

التشعبية كلها واخذناه مجلس الوزراء ومجلس الشعب وراح دور الصحف كلها وقعد ١٧ يوم ناقش الدنيا كلها قام فى الجلسة الاخيرة هاوزنى اقطع علاقتى بكل العرب اللى فى الخليج والصحافة بتاعتنى كانت ناشرة اعلانات لهم فيقول مافيش داعى اععلانات .. ايه يعنى الاعلانات دى لئمنها كام .. الشغل كده زغى فى الحرب .. هو فاهم انها بناع اثنين ثلاثة اربعة مليون جنيه يقول لك خذوا اثنين ثلاثة اربعة مليون جنيهه وصحافتكم ما تنشرش لحد حاجة الا له هو طبعا انا اديته يومها درس لعله فهمه وكان قدام الوفد المصرى وقدم الوفد الليبى احنا ما بنبيعش ارادتنا ولا بنبيعش صحافتنا زى ما بيجرى فى بيروت ولا فى الممارسة الديموقراطية تسمح لاي جبهة او قوى من بره انها تمول او تتدخل او توجه اى حاجة .. ليه .. احنا خدنا استقلالنا بالدم وبالكناف والمصرى ماسلمهوش أبدا .. التمويل دى مهمة .. يمكن للاتحاد الاشتراكى ان يقدم للمنابر دعم مالى وفق ما توفره اللجنة التنفيذية برضه مينش عايز كبير يرجع للجنة التنفيذية .. حاولوا وصلوا لحلول كما ان عليه ان يقدم لها كافة التسهيلات الممكنة والملازمة لممارسة نشاطها ..

## الاصل اباحة الاتصال

## بالاحزاب فى الخارج

بند ٧ يقول يحظر على اى منبر من المنابر الاتصال بالاحزاب او بالهيئات الاجنبية او الدولية الا من خلال الامانة .. انا مش عايز اتقول يحظر .. لا .. انا عايز ادى له الحق انه يتصل بس من خلال الامانة .. يعنى بدل البدأ مايبقى الحظر .. لا .. له حق الاتصال ولكن من خلال الامانة العامة علشان لما



## مركز الأهرام للتثقيف وتكنولوجيا المعلومات

الى ابعد مدى في اى اتجاه عسكريا..  
ساسيا .. اقتصاديا .. حرية مناورة  
كاملة .

يبقى نستحمل بقى العرق والسكدح  
وئبني بلادنا زى المانيا ما بنوا في خمسة  
سنتين او اكثر احنا بنين في خمس  
سنين لان احنا ما وصلناش لصالة  
التخريب اللي حصلت في المانيا ان  
شاء الله وفي اقل من خمس سنتين  
( هنا بدأت مناقشة هامة بين  
الرئيس السادات والسيد كمال

احمد )

### خصائص الناصرية

● كمال احمد : بسم الله الرحمن  
الرحيم .. انا كمال احمد عضو اللجنة  
المركزية ولست من الاخوان ولست من  
التبوعين ، ولست من مراكز القوى  
القديمة ، ولست من الحاقدين .. ولكنى  
أليس من قمة راسى حتى اخمى قديمى  
قيم عبد الناصر وثورة ٢٣ يوليو واقول  
ملك ومعى ورقة استمحك في سماعها  
لدقيقة .. الرئيس السادات قال في ٢٨  
سبتمبر ٧٣ ان ابرز سمات وخصائص  
الناصرية هو حيويتها وقدرتها على  
الاستجابة لحركة لا تتوقف والمرحلة هي  
بطبيعتها مرحلة انتقال انساني واسع  
وعميق .. ان الناصرية ليست مجرد دور  
رجل وانما هي راحة الامل في قيادته  
.. ان الناصرية ليست حربية نص ولنتها  
مفهوم وتجربة .. ده الكلام اللي خضرتك  
قلته وذلك صحيح ما زال اليوم بعض  
القوى بتشكك في ثورة ٢٣ يوليو ،  
ويدعون انهم ابناء ٢٣ يوليو بل ويحاولوا  
ان يزرعوا فواصل ما حدث في ١٥ مايو ،  
و ٢٣ يوليو ، وانا باقول ان الجيل اللي  
في سنن اللى عنده ٢٥ و ٣٠ و ٤٠ نما  
مع الثورة ونما نضجه ومكره معها وذلك  
في الشارع .. عريض وقوى يحى ثورة

٢٣ يوليو ولا بعيد شخص .. من هنا  
هناك صيغة وضعها عبد الناصر لابد ان  
نحافظ عليها معا قد تكون الظروف ضاغطة  
الدولية والعربية ولنا ان نتصرك مع  
مصلحتنا في اطار هذه الظروف ولكنا ..  
المبدأ لا يتجزأ واقول انا ناصري ولست  
من الاربعة اللتى حددتها ناصري لا اعيد  
خط ولا شخص ، ولكنى اعيد مبدأ ولست  
وهدى ولكن جيلى وهو المعين الاساسى  
لثورة ٢٣ يوليو ومعين الثورة واستمرارها  
.. شكرا ..

الرئيس : يبسعدنى ان اسمع لهذه  
الكلمات ويمكن قبل ما انت تلى بهذا  
البيان او تستعيد هذه الكلمات سمعتنى  
باقول انى طلبت من مجلس الشعب ان  
يضع مسئوليتى الكاملة عن كل ما عمله  
عبد الناصر موضع التنفيذ ردا على كل  
واحد .. اظن في هذا موقفى واضح ..  
كلامي كما هو تمام .. واللى انا باعيه  
ايه .. اللى انا باعيه ان اللى ظلموا  
يقولوا ناصرين ولبسوا قميمى عبدالناصر ،  
ومن ضمنهم الاتحاد السوفيتى .. الاتحاد  
السوفيتى بعد عبد الناصر ليس قميمه  
.. انا باعيب على اللى يبليس قميمى  
عبد الناصر انهم يبسينوا للرجال .. طبيب  
ما انا قمت وعملت ثورة ١٥ مايو علشان  
اصح اخطاء ثورة ٢٣ يوليو ، متى  
لحسابى .. لحساب ثورة ٢٣ يوليو اللى  
ابتداها عبد الناصر وانا وياه .. واضح  
.. انت موافق ان كان فيه سلبيات في  
التجربة والا لا ؟ ..

● كمال احمد : نعم .. بكل تأكيد  
طبعاً .  
● السادات : وموافق ان التصحيح  
من داخلنا احسن ما كان حد من بره  
يجب لنا .  
● كمال احمد : بكل تأكيد نعم .



## برجينيف يتدخل

### في شئوننا

● السادات : طيب هل توافق على انه ينلبس قميص عبدالناصر فترسى الحكاية انه فيه ناصرية خلاف ما يطبق اليوم - في حاجة جديدة غير اللي بيطبق اليوم وده باين في كلامك .. ان اللي بيطبق حاجة والكلام ده كلام برجينيف الاخر .. برجينيف لما اتكلم قدام اللجنة المركزية قام قال ان فيسه قوى يمينية في مصر بتحاول انها تضع مكاسب الثورة .. القوى اليمينية معناها .. هو يتدخل في شئوننا الداخلية وده كان من الاسباب الرئيسية اللي تقدمت للمجلس عليشان يلقى المعاهدة .. يعيب علينا هذا .. وزى ما سمعنتي قدام المجلس لما بعثت رسول .. واحد من مراكز القوى زمان .. سامي شرف .. برسالة الي برجينيف وكان لسه بقى لي شهرور رئيس قام قال له .. ده الكلام ده ورد في جواب بخط سامي شرف قدم لي قيمته لانه بخطه ويدخله التحقيق .. وقلت ابعدوا الاتحاد السوفيتي والكلام اللي نمسبه سامي لبرجينيف .. برجينيف قال له كده .. قال له السادات بيضيع مكاسب الثورة كلام برجينيف في المؤتمر الشهر اللي فات ان انا باضيع مكاسب الثورة .. الايحاء اللي انت بتقوله دلوقت ، يابني انه فيه ناصرية .. او في ظروف ضاغطة .. لا .. ما فيش ظروف ضاغطة علينا يا ابني اللي بيضغط علينا هي مصر .. ومصلحة مصر .. واستقلال مصر .. بس .. ولما رحمت هناك .. ولما حكيت لكم انه من ثلاث سنوات ٦٧ الي ٧٠ بيجيني السفير السوفيتي كل يوم اثنين الظهر ونعقد ساعتين نتشغل .. طيب .. هاتوك سر ما تعرفهوش لاول مرة بادبعه .. لما الملك سعود الله يرحمه رجع سنة ٥٧

من امريكا بعد معركتنا في ٥٦ قام جاب لعبد الناصر دوسيه من « اى . اى . ايه » ان انور السادات عميل شيوعي .. النهاردة بيقولوا على انور السادات امريكاني .. لا .. الحكاية مش كده .. الحكاية اني انا مصري فلاح من التراب من هنا فلما الامريكان .. لما مايعجبني الامريكان يروح عاملين لي دوسيه في ( سي . اى . ايه ) عند آلن دالاس ويسموه لسعود بجهيه لنا يقولوا انور السادات عامل شيوعي لما ما اعجبني برجينيف يقف ويقول ان فيه قوى يمينية .. اه .. فيه قوى يمينية بتكلم .. لان احنا قلنا حرية كاملة .. الحرية ماينفعش فيها نص نص ابدأ .. حرية كاملة اخطاء وقعت اه .. سمعنتي في مسهل خطابي باقول اللي بيكلموا على ما قبل الثورة عفا عليهم الزمن وعادوا لا يعيشوا تطور حصل جذري .. مش قادرين بيلعوه سمعنتي باقول هذا .. اللي انا باعترض عليه حاجة واحده .. اللي باعترضني عليه ان نوب عبد الناصر بتلبس .. الاتحساد السوفيتي دلوقت بيبيكي على ميد الناصر اللي حطه في الوضع اللي خلاه قدام القادة في الكرملين قبل مايموت بشهرين يقول لهم .. قبلت مبادرة روجرز .. خلاص قبلت مبادرة روجرز .. هناك .. قبل ما يموت بشهرين .. ومعايا انا .. لا .. ده انا احكي قصة عشر سنين .. مايفيش داعي .. القميص بقى اعتراضى انا انه سيبه الراجل لانه الراجل زى ما سمعنتوني في حديث ٢٥ ديسمبر اللي فات قلت الذي عمل في هذه الثورة عشر سنوات قبل ان يقوهم ٢٢ الي ٥٢ وكان رئيسا للهيئة التأسيسية ثم رئيسا لمجلس الثورة هو جبال عبدالناصر .. سمعنتوني باقول هذا والا .. لا واكرره .. وحتى قلت اياها يا جماعة ما نكنش ناس من اللي يقال فيهم لعن الله قوما ضاع الحق



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بينهم .. زى ما بانصف برضه عبدالناصر وهو ميت باحط نفسى فى كابل المسئولية مكانه وبأخذ على مسئوليتى كل من يريد ان يوجه اى شىء .. لكن من حقى ان امنع استخدام قميص عبد الناصر لضرب عبد الناصر . بس ده اللى انا بالقوله يا بنى وعابز اقول لك حاجة ثانية خالد اللى اتكلم وراك ده بيشتغل معايا من قبل عبد الناصر بثلاث سنين .. اشتغل معايا خالد من ٢٩ الى ٤٢ ولما دخلت المعتقل انا قام كمل عبد الناصر من ٤٢ الى ٥٢ وخالد وياه . وبغدادى وياه .. وحسن ابراهيم وياه علشان دول كانوا معايا قبل عبد الناصر .. يا ابنى احنا بنحط التاريخ والحقائق بس انا رسم عبد الناصر انه صورة كدهه مافيش غير كهان وحيدى اللى يفسروه ويقولوه .. ده اللى انا باقاومه لان دول ببسبنوا له ادى اللى انا باعترضى عليه يا ابنى .  
ايوه .. انتم عابزين فتحوها مناقشة  
والا ايه ...

... بقية الامور التنظيمية اللي هورنت فى هذا التقرير تقعدوا كجلسة مركزية تناقشوها وتصلوا الى الحل اللى اساسه ممارسة ديمقراطية سليمة مائة فى المائة وانتم عارفينى اعنى ما اقول من بابها الواسع ولهدف واحد هو بناء مصر على تكنولوجيا العصر بالعلم والايمان لاينجزا الاثنين عن بعض بالعلم يعنى تكنولوجيا العصر على آخر ما فى العصر وبالايمان انه واحنا بنطلع للقرع او بنستخدم اعقد الالكترونيات او يطبق اروع تكنولوجيا العصر واللى فى المصمم لا ننسى ان احنا من هذا التراب اللى فيه اصالة وعيه ايمان وعيه التراب اللى فيه اصله من قيس مسلية منفصلش عن قيماننا الاصلية وتعرف كلمة اسمها العيب وينبذ كلمة اسمها الحق بس لما ياخزل العلم والايمان هو ده قسدى

ومافيش لا معارك فى الماضى ولاسوية حسابات لان انا لم اسمح بتسوية حسابات على حساب البلد لا سسقطت خلاص وانا كنت عاوز اقول فى مجلس الشعب ماجتيش الفرصة الوقت مات ٣ ساعات انا شاهد على كل ما جرى منذ ٢٤ سنة وانا اعلنت قيام الثورة يوم ٢٢ يوليو ٥٢ من ٢٤ سنة واحسد الله انه احيانى ان باسلها التهادرة سليمة نظيفة برغم ما كان فيها رانتم عارفين كان فيها ايه .. باسلها ومن اوسع ابواب الحرية لصاحب المسئولية وهو اتعرب باسلها له كاملة .. فى ده انا ناقرا انى مسئول عن كل ما حدث طوال الـ ٢٤ سنة واهام مجلس الشعب قلت اتفضلوا حطونى فى المسئولية وانا مستعد ان اسأل واللى باقوله قدامكم بقى زياده اتهارده ان انا شليف كل الصورة قدامى معارك الماضى اللى ماشيه اتهارده غلط نسوية حسابات المساضى اللى ماشيه اتهارده غلط ليس قميص عبد الناصر والحجج علشان اى دعوة للدخول للوحدة الوطنية او من الاجانب علشان يقولوا بضرىونا فى الداخل ويشككوا فىنا غلط .. انا شايف الصورة كلها ولولا انى رئيس للجمهورية واب للجميع لان حاطط نفسى كده كنت رحت المحكمة وفضيت كل الكلام داهلان التاريخ كله عندى وانا عارف دور كل انسان بالتفصيل وياه اللى جرى .. اللى جرى بالخصه فى كلمتين اثنين لانى كمنسول اولاً كرئيس جمهورية وكأب ثانياً موقفى مش انى ادين احد او اروح اشهاد ضد احد انا باقول الاتى الفترة اللى كان فيها انحراقات واللى كان فيها سلبيات انا صلحتها بثورة ١٥ مايو بكم بالشعب مش انا لوحدى أبداً والشعب هو كله وكان ورايه كله خرج معايه وصححتنا السلبيات .. اللى جرى بقى فى وقتها



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

طبعة التركيب التي كانت موجودة كانت تسمح باللي جرى أو أكثر منه التي أمام المحاكم والى ماهوش قدام الحاكم .. ان بلاش نعيشى الماضى ونتجه الى المستقبل ونخط جمال فى مكانه رجل اخذ قرار ثورة ٢٣ يوليو وأنا حكمت لكم الظروف التي اخذها فيها وراجل فاد مصر وعمل انجازات رائحة مصر والى جانب. هذا حصلت السلبات وجعل انه نتيجة لاسلوب الحكم بعض الأشخاص ومراكز القوى تصوروا أنهم شيء كله ده لغيناها وخلص .. طب مادا بنفناها وصحنا المسيرة انه لزوم نبش الماضى بنى ما نتجه الى الامام ونحسه الى المعركين الكبار التحرير والبناء ونحفظ كل انسان حقه ومقامه بدون خد وبدون تسوية حسابات .. احنا فى مرحلة .. انا اخذت قرار قدام المجلس ان القباذات الصحفية تتغير ليه .. من قراذاتى فى السجن ودى التي كانت لها الجزء الاكبر فى حياتى الحقيقية انعمت ان 'نقدم لا يمكن ان يتم بدون تغيير عاشان نقدم لازم نغير .. الذين لا يعرفون افكارهم لا يستطيعون تغيير أى شيء، فاللى حابضلوا بافكارهم مش متغيره ويسايروا التطور نخلهم على جنب حول ولاننا وخلي عندهم افكارهم وهم احرار لكن اللى بيسنطعوا يتطوروا يتقدموا ويشيلوا المسئولية علىاشان انفسهم

مستحيل بلا تغيير ولا بد من انغير علىاشان نتقدم حتى فى الافكار التي البعض عايش فيها . بادعو الله انه يوفقكم وان تكون المرحلة المقبلة كسابق المراحل ٦ سنوات عشيم فى الكرى التي تعدونى فيه وكان مدينى من ٤ - ٦ اسابيع عشتم وعشتم على صورة مهمسا وصفت فيها لان كلكم عايشين ويايا المشاكل من اول صراعات مراكز القوى لغاية اخيرا معركة كسر احتكار السلاح لثانى مرة فى عشرين او واحد وعشرين سنة والصفوط التي بتعرض لها من القوى الكبرى - فى كل هذا اثبتنا ان احنا لنا ارادة مستقلة لنا قرارنا المستقل لنا شخصيتنا .. لنا نظامنا انذى نرضه من واقع ظروفنا ومراحل تطورنا التاريخية وسنستمر بعون الله احرار الارادة .. سنستمر بعون الله لكى نسلم الاعلام لجبل ياتى من بعدنا مرفوعة كرمه شريعة قوية ولو انه حابكون عالق بهذه الاعلام دماء من جباها نرفناها لكن نرفناها علىاشان نحافظ على حرينا واستقلالنا وحرية قرارنا وحرية ارادتنا صانتيق شرف للاجيال المقبلة ان الاعلام التي اخذها عالية مرفوعة ودمانا فيها نقول لهم خلوا راسكم دائما فى السما وادعوا تسجدوا الا لله سبحانه وتعالى ووفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله .